

أثر الأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح: دراسة
تطبيقية على الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة

**The Effect of Intangible Assets on Earnings
Management Practices: Applied Study on Jordanian
Industrial Shareholding Companies.**

إعداد

روان عوض الكركي

إشراف

أ.د. أسماء إبراهيم العمارنة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

قسم العلوم المالية والمحاسبية

كلية الأعمال

جامعة الشرق الأوسط

كانون ثاني، 2024

تفویض

قرار لجنة المناقشة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، ورفع نوي العلم درجات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيّدنا محمّد النّبّي الصّادق الأمين، وعلى آله وصحبه الطّاهرين.

يسعدني أن أتقدّم بعظيم الشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة

الأستاذة الدكتورّة أسماء العمارنة

على كلّ ما قدّمته لي من توجيه وإشراف منذ لحظة قبولها الإشراف وحتى إتمام هذا العمل إلى حيّز الوجود، داعياً الله عزّ وجلّ، أن يوفّقها ويسدّد خطاها.

كما أتقدّم بجزيل الشكر والاحترام إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقّرين جزاء قبولهم مناقشة هذه الرّسالة، وعلى ما تكبّوه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة وإغنائها بمقترحاتهم القيّمة.

وأخيراً وليس آخراً، أتقدّم بجزيل الشكر إلى جامعة الشرق الأوسط منبع العلم ومدرسة العلم والعلماء.

الباحثة
روان الكركي

الإهداء

إلى من كان لي سنداً وعوناً والذي طالما تمنى لي هذه اللحظة...

والدي

إلى التي حدثتني وأنطقتني وأسعدتني حفظها الله وبارك في عمرها...

والدتي

إلى إخوتي وأخواتي أبقاهم الله عوناً لي

إلى أساتذتي عرفاناً وشكراً

أهدي هذا الجهد المتواضع.....

الباحثة
روان الكركي

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ.....
تفويض	ب.....
قرار لجنة المناقشة	ج.....
شكر وتقدير	د.....
الإهداء	ه.....
فهرس المحتويات	و.....
قائمة الجداول	ح.....
قائمة الأشكال	ط.....
قائمة الملحقات	ي.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة	(1-1).....
مشكلة الدراسة وأسئلتها	(2-1).....
أهمية الدراسة	(3-1).....
أهداف الدراسة	(4-1).....
فرضيات الدراسة	(5-1).....
انموذج الدراسة	(6-1).....
حدود الدراسة	(7-1).....
محددات الدراسة	(8-1).....
مصطلحات الدراسة	(9-1).....

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد	(1-2).....
المبحث الأول: الإطار النظري	(2-2).....
الأصول غير الملموسة	(1-2-2).....
إدارة الأرباح	(2-2-2).....
قطاع الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان	(3-2-2).....
المبحث الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة	(3-2).....

- 31 (1-3-2) الدراسات باللغة العربية.....
- 34 (2-3-2) الدراسات باللغة الأجنبية
- 40 (3-3-2) ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.....
- 41 (4-3-2) الفجوة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.....

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

- 47 (1-3) تمهيد
- 47 (2-3) منهج البحث المستخدم.....
- 47 (3-3) مجتمع الدراسة
- 48 (4-3) عينة الدراسة
- 48 (5-3) أدوات الدراسة
- 48 (6-3) متغيرات الدراسة وطرق قياسها
- 54 (7-3) النموذج القياسي للدراسة
- 55 (8-3) المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

- 57 (4-1) تمهيد
- 57 (4-2) المحور الأول: الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة.....
- 60 (4-3) المحور الثاني: التحقق من ملائمة البيانات المستخدمة في التحليل الإحصائي
- 65 (4-4) المحور الثالث: تحليل واختبار فرضيات الدراسة

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

- 75 (5-1) النتائج
- 78 (5-2) التوصيات.....

قائمة المراجع

- 80 أولاً: المراجع العربية.....
- 81 ثانياً المراجع باللغة الأجنبية.....
- 88 ثالثاً: المواقع الإلكترونية.....
- 89 الملحقات.....

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
28	نماذج قياس ادارة الارياح	(2-1)
42	ملخص الدراسات السابقة.	(2-2)
58	الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة (2013-2022)	(4-1)
62	اختبار مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة المستقلة والضابطة.	(4-2)
63	اختبار التداخل الخطي (variance inflation factor).	(4-3)
64	اختبار ديرين-واتسون (Durbin Watson)	(4-4)
65	اختبار (Cook's distance) للقيم المتطرفة لنموذج الدراسة	(4-5)
66	نتائج اختبار الفرضيات.	(4-5)

قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الشكل
8	أنموذج الدراسة	(1-1)

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
90	أسماء شركات التي ضمتها العينة	1
92	مخرجات التحليل الاحصائي	2

أثر الأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة

إعداد

روان عوض زايد الكركي

إشراف

أ.د. أسماء ابراهيم العمارنة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع بيانات (57) شركة من الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة عمان، للفترة من 2013 - 2022، وقد بلغ عدد المشاهدات الكلية (508) مشاهدة خلال فترة الدراسة الكاملة، وقد تم استخدام أسلوب (Panel data analysis) واستخدام الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة. وقد تم الاعتماد على نموذج جونز المعدل لقياس المستحقات الاختيارية كمؤشر على إدارة الأرباح، في حين تم قياس الأصول غير الملموسة من خلال أبعاد القيمة الفكرية المضافة.

وقد بينت الاختبارات الإحصائية على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المساهمة. حيث بينت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية (لكفاءة رأسمال الموارد البشرية، وكفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة، وكفاءة رأسمال الموارد المستغلة) على ممارسة إدارة الأرباح للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. وبناءً على ما قدمته نتائج الدراسة اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة التركيز على الأصول غير الملموسة في الشركات الصناعية الأردنية، وذلك من خلال توسيع الاهتمام والاستثمار المتزايد في تلك الأصول ومكوناتها؛ مما سيعزز من خلق قيمة مضافة للشركات وبشكل كبير إضافة إلى الحصول على ميزة تنافسية في السوق يصعب تقليدها.

الكلمات المفتاحية: الأصول غير الملموسة، كفاءة رأسمال الموارد البشرية، كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة، كفاءة رأسمال الموارد المستغلة، إدارة الأرباح، الشركات الصناعية.

The Effect of Intangible Assets on Earnings Management Practices: Applied Study on Jordanian Industrial Shareholding Companies

Prepared by

Rwan Awad Alkaraki

Supervised by

Prof. Asma'a Ibrahim Al Amarneh

Abstract

The aim of this study is to investigate the effect of intangible assets on earnings management practices in public shareholding industrial companies. To achieve the study's objectives, data was collected from (57) industrial public shareholding companies listed on the Amman Stock Exchange, for the period from 2013 to 2022. The total number of observations reached 508 during the entire study period, Panel data analysis and multiple regression was used to test the study hypotheses. The Modified Jones Model was used to measure discretionary accruals as an indicator of earnings management, while the intangible assets were measured through the dimensions of Value-Added Coefficient. The statistical tests indicated a statistically significant impact of intangible assets on earnings management practices by industrial shareholding companies. The results showed a significant impact of employees capital efficiency, intangible resources efficiency, and capital employed efficiency on earnings management practices for the industrial companies listed on the Amman Stock Exchange.

Based on the study's findings, a range of recommendations were proposed, the most important of which is the need to focus on intangible assets in Jordanian industrial companies, through expanding their interests and increasing investment in these assets and their components. This will enhance the creation of value-added for companies and provide a competitive advantage in the market that is difficult to replicate.

Keywords: Employees Capital Efficiency, Intangible Resources Efficiency, And Capital Employed Efficiency, Earnings Management, Industrial Companies.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- (1-1) المقدمة.
- (2-1) مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- (3-1) أهمية الدراسة.
- (4-1) أهداف الدراسة.
- (5-1) فرضيات الدراسة.
- (6-1) أنموذج الدراسة.
- (7-1) حدود الدراسة.
- (8-1) مُحددات الدراسة.
- (9-1) مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

(1-1) المقدمة

لطالما لعبت الأصول غير الملموسة دورًا رئيسيًا في استراتيجية الأعمال، ومع تحول تطور الأعمال في العالم نحو الصناعات ذات الاستخدام الكثيف لتكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى خلق قيمة مضافة من خلال تمايز المنتجات (صناعات السلع الاستهلاكية ذات العلامات التجارية)، فإن الإدارة الاستراتيجية لهذه الأصول أصبحت ميزة تنافسية حاسمة للشركات (Azamat et al., 2023). وتعد الموارد غير الملموسة جزءًا لا يستهان به في خلق الميزة التنافسية للشركات، بل إنها أيضًا محرك رئيس في الدول ذات الاقتصاديات المتقدمة والمتشعبة، الأمر الذي يدل على أن الأصول غير الملموسة أصبحت مصدرًا مهمًا لزيادة قيمة الشركة وثروتها (Trequattrini et al., 2022). وقد اجتذبت الموارد المبنية على المعرفة للشركة اهتمامًا غير مسبوق في العديد من الدول ذات الاقتصاديات الناشئة، وذلك لأنها تعكس التغيرات الاقتصادية الأساسية الناتجة عن تراكم المعرفة؛ وبالتالي فإن الفجوة المتزايدة بين القيمة الحقيقية للشركة وقيمتها الدفترية، أدت إلى الحاجة الملحة إلى تحديد محركات القيمة الخفية لتلك الشركات (Al-ani et al., 2021).

وينكر في هذا الصدد (Vo and Tran, 2022) أن الأهمية المتزايدة للأصول غير الملموسة أدت إلى نزاع كبير ونقاش داخل مجتمع الأعمال بشكل عام، ومهنة المحاسبة بشكل خاص، حول مسألة المحاسبة لمثل هذه البنود لأغراض إعداد التقارير المالية، وعلاوة على ذلك، فإن عدم الاعتراف للأصول الفكرية المضافة في حالة وجودها كأصول غير ملموسة يعد أمرًا مضرًا لجميع الأطراف

المستخدمة للتقارير المالية من جهة، وأن البيانات المالية لتلك الشركات ستصبح قليلة الفائدة لأغراض الإشراف وصنع القرار من جهة أخرى.

ويعتبر الهدف الرئيس لإدارة الشركات تعظيم أرباحها الأمر الذي يؤدي بدوره إلى جعل الشركة أكثر جاذبية للمستثمرين المحتملين، أو لجعلها تبدو أن الشركة أكثر نجاحاً مما هي عليه في الواقع، وبالتالي قد تلجأ إدارة الشركات إلى التلاعب بأرباح الشركة من خلال العديد من الأساليب المحاسبية الخاصة بها من أجل تحسين مظهرها (Ibrahim et al., 2022; Ruwanti et al., 2019). ويذكر في هذا الصدد أن إدارة الشركات تستخدم إدارة الأرباح عن طريق مجموعة متنوعة من الأساليب والتي تهدف إما لزيادة الأرباح على المدى القصير، أو تمهيد الأرباح بمرور الوقت، أو تلبية توقعات المحللين أو تجاوزها، أو تقليل المسؤولية الضريبية للشركة. وغالباً ما ينتقد المستثمرون والمحللون أساليب إدارة الأرباح لأنها تؤدي إلى بيانات مالية غير دقيقة من جهة، واستخدامها لإخفاء الوضع المالي الحقيقي للشركة من جهة أخرى (Zimon et al., 2021).

ويذكر في هذا الصدد (Sugiyanto, 2021)، أن الشركات التي لديها أصول غير ملموسة عالية الكفاءة تكون أقل قدرة على توليد التدفقات النقدية من عملياتها نتيجة لعدم الإفصاح عن كافة هذه الأصول ذات القيمة المضافة في القوائم المالية، مما يؤدي إلى لجوء الإدارة للتلاعب في البيانات المالية وبالتالي فهي أكثر اعتماداً على إدارة الأرباح لتحقيق أهدافها المالية؛ إلا أن ذلك التأثير قد يكون متفاوتاً.

وبناءً على ما تقدم، جاءت هذه الدراسة لتبحث في أثر الأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، لمساعدة المستثمرين وكافة أصحاب المصالح في اتخاذ القرار المناسب وفي الاتجاه الصحيح الذي يحقق الأهداف المرجوة.

(2-1) مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعتبر الشركات التي تتمتع بالملكية الفكرية والمعرفية والعلامات التجارية والابتكار التنظيمي إضافة إلى ما تتمتع به من قوى بشرية ذات خبرة تطبيقية ومهارات مهنية عالية، وعلاقة قوية مع العملاء؛ تمتلك قيمة فعلية للشركة أعلى من غيرها؛ وذلك من خلال خلق قيمة مؤسسية لها يمكن توظيفها لتفرض سعراً أعلى لخدماتها أو منتجاتها من غيرها من الشركات في السوق، الأمر الذي بدوره يؤدي إلى ظهور فجوة بين القيمة الدفترية للشركة والسعر الذي يرغب المشتري في دفعه مقابل التعامل مع تلك الشركات؛ حيث تعود هذه الفجوة إلى العديد من العوامل أهمها ما يمتلكه الشركة من الأصول غير الملموسة (Azamat et al., 2023). فمن المحتمل أن الشركات التي لديها المزيد من الأصول غير الملموسة هي أكثر عرضة لممارسة إدارة الأرباح؛ فمثلاً قد تقوم إدارة الشركات بتمهيد أرباحها بمرور الوقت من أجل جعل أدائها المالي أكثر اتساقاً وقابلية للتنبؤ، وهذا بدوره يمكن أن يجعل الأصول غير الملموسة للشركة تبدو أكثر قيمة، لأنها لا تتأثر بتقلبات الأرباح ذات الأجل القصير. بالإضافة إلى ذلك، قد تمارس الشركة إدارة الأرباح لتضخيم أرباحها المعن عنها بشكل مصطنع، والتي يمكن استخدامها بعد ذلك كمبرر لتقييم أعلى لأصول الشركة غير الملموسة (Nuryaman et al., 2019).

وحيث ان هناك العديد من الجهات التي تعتمد على البيانات المالية لأغراض اتخاذ القرارات؛ فانه من الضروري تقييم حجم تأثير كفاءة الاصول غير الملموسة من قبل الشركات المساهمة العامة على ادارة الأرباح وتحديد هذا الاثر ضمن وجود متغيرات ضابطه تتعلق بالشركة نفسها؛ ومن هنا يمكن صياغة التساؤلات الآتية:

السؤال الرئيسي: هل تؤثر الأصول غير الملموسة في ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات

الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الفرعي الأول: هل تؤثر كفاءة رأسمال الموارد البشرية في ممارسة إدارة الأرباح من قبل

الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

السؤال الفرعي الثاني: هل تؤثر كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة في ممارسة إدارة الأرباح

من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

السؤال الفرعي الثالث: هل تؤثر كفاءة رأسمال الموارد المستغلة في ممارسة إدارة الأرباح من

قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

(3-1) أهمية الدراسة

تم تصنيف أهمية الدراسة الى أهمية علمية وأهمية عملية وكما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية)

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أنها سوف تسهم في معرفة أثر الأصول غير الملموسة على

ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية والمدرجة في بورصة عمان. وبالتالي تسعى هذه

الدراسة لتقديم وتناول إطاراً نظرياً شاملاً، حيث تتضح مزايا الأصول غير الملموسة من خلال تحسين

الأساليب والعمليات الإنتاجية والتحول إلى الاقتصاد المبني على المعرفة، وبالتالي، فإن استخلاص

هذه المعرفة وتوسيعها لتحويل الاقتصاد التقليدي والقائم على المنتجات إلى نهج قائم على المعلومات

والمعرفة، وعلى هذا الأساس، فإن الاستثمار في الأصول البشرية والمادية من قبل الشركات من

العوامل الأساسية والتي تتطلب توسيعها وتطويرها مما يجعل الشركات أكثر إبداعاً وكفاءة في التقدم

الاقتصادي والاجتماعي والإداري، فضلاً عن النمو التكنولوجي، مما سيؤدي إلى اكتساب ميزة تنافسية؛ الأمر الذي يؤدي إلى خلق قيمة إضافية لدى الشركات. وبالتالي يتوقع الباحث ان تكون هذه الدراسة رافدا للمكتبة العربية إضافة إلى سعيها أن تكون مرجعا للباحثين مستقبلا.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية)

مما لا شك فيه أن أي ممارسة تقوم بها إدارة الشركات في إدارة الأرباح سواء بالزيادة أو النقصان من المؤشرات المهمة التي تؤثر على درجة مصداقية بياناتها المالية المنشورة. وطالما أن هناك إمكانية متاحة لإدارة الشركة للتلاعب بالأرباح ضمن ما تسمح به السياسات والمعايير المحاسبية، فإن قيم صافي الربح ستكون مضللة ولن تعكس الوضع الفعلي للشركة، وهذا سينتج عنه مجموعة من التبعات والتداعيات التي ستؤثر على قرارات جميع مستخدمي البيانات المالية والتي ستعكس على الأصول البشرية والمادية في الشركة. ويلاحظ أن الغالبية العظمى من الدراسات حول هذا الموضوع قد أجريت في دول متقدمة، وتعتقد الباحثة أن نتائج هذه الدراسات لا يمكن تعميمها على جميع الدول بسبب اختلاف الظروف المهنية والبيئية من دولة إلى أخرى. وهذا ما أكسب الدراسة أهميتها، فهي الدراسة الأولى حسب علم الباحثة المطبقة على مستوى البيئة الأردنية في اختبار أثر الأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح. ومن المتوقع أيضاً أن تتعكس نتائج هذه الدراسة في ترشيد قرارات المجموعات المختلفة المستفيدة من التقارير المالية، حيث سيتم لفت انتباههم إلى أهمية معرفة تأثير الأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح.

(4-1) أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى اختبار الأصول غير الملموسة في ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، كما ويتوقع أن تتعكس نتائج هذه الدراسة

على ترشيد قرارات مختلف الفئات المستفيدة من البيانات المالية. وبشكل تفصيلي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها:

1- اختبار أثر الأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

2- التعرف على أثر كفاءة رأسمال الموارد البشرية في ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

3- التعرف على أثر كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة في ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

4- التعرف على أثر كفاءة رأسمال الموارد المستغلة في ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

(5-1) فرضيات الدراسة

استناداً لمشكلة الدراسة وأسئلتها فإن الدراسة تسعى لاختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة

الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

وينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى H₀₁₋₁: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأسمال الموارد البشرية

على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

الفرضية الفرعية الثانية H₀₁₋₂: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأسمال الموارد غير

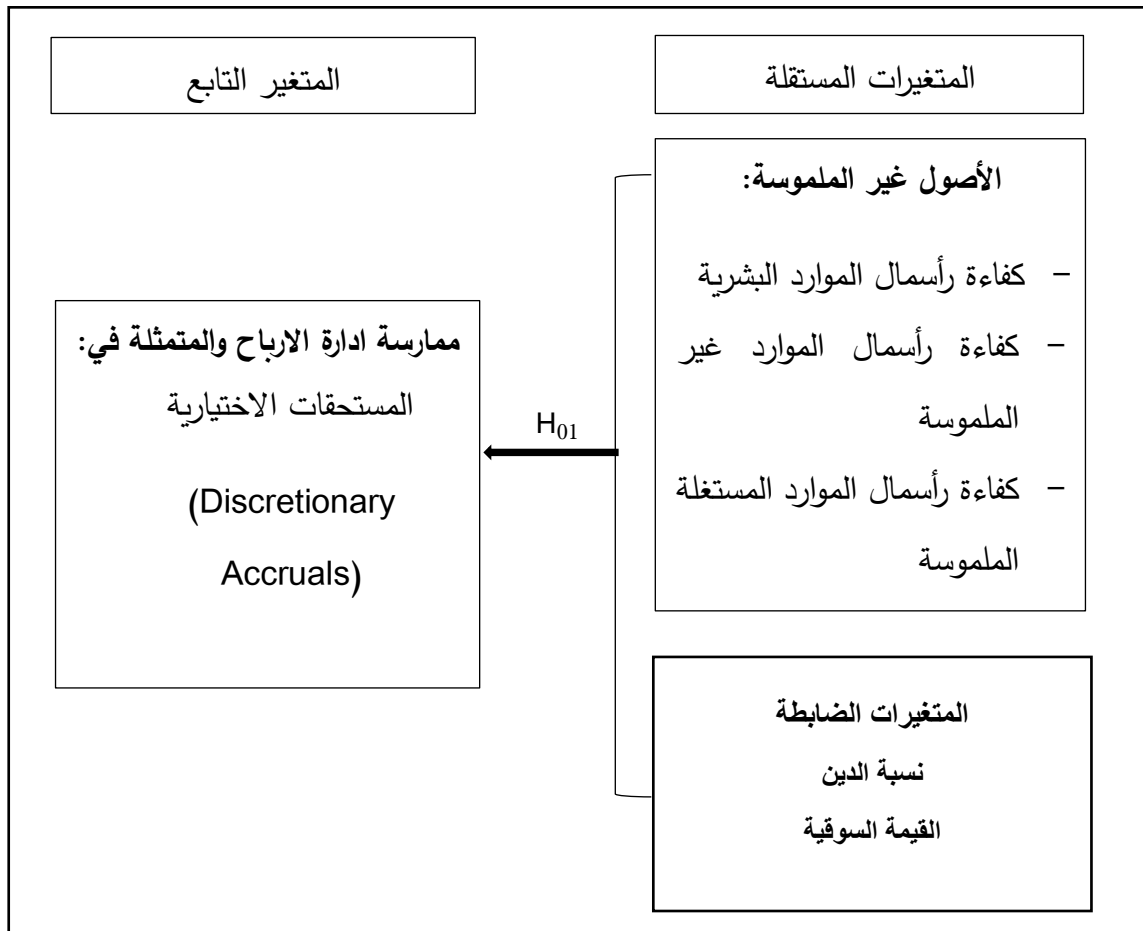
الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

الفرضية الفرعية الثالثة H_{1-3} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأسمال الموارد المستغلة

على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

(6-1) انموذج الدراسة

انسجماً مع مشكلة الدراسة واسئلتها وفرضياتها فقد تم صياغة نموذج الدراسة كما في الشكل التالي:



الشكل (1-1): أنموذج الدراسة

من اعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة مثل (Azamat et al., 2023; Ali et

(al., 2022; Owais, 2021; Punzo, 2021

(7-1) حدود الدراسة

حدود زمنية: تم تطبيق هذه الدراسة على جميع الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة الممتدة من عام 2013 إلى عام 2022.

حدود مكانية: اقتصرت هذه الدراسة على الشركات الصناعية بورصة عمان.

(8-1) محددات الدراسة

اقتصرت فترة الدراسة على القطاع الصناعي المدرج في بورصة عمان، حيث تم استبعاد القطاع الخدمي والقطاع المالي من هذه الدراسة لما يتمتعان بخصائص عدة منها التعقيد والمخاطرة المالية.

(9-1) مصطلحات الدراسة

- **إدارة الأرباح:** تعرف إدارة الأرباح على أنها قيام المديرين باستخدام التقديرات الشخصية في البيانات المالية، لتغيير التقارير المالية، وذلك بهدف تضليل المساهمين فيما يتعلق بالأداء المالي للشركة، أو للتأثير على النتائج التعاقدية التي تعتمد على الأرقام المحاسبية المنشورة للشركة (Naz and Sheikh, 2023).
- **الأصول غير الملموسة:** تعرف الأصول غير الملموسة بأنها أصول رأسمالية ليس لها وجود مادي، تعتمد قيمتها على الحقوق والمنافع التي تمنحها للمالك، ومن أمثلتها كل من براءات الاختراع، وحقوق الطبع، وحقوق الامتياز، وحق الاستئجار، والشهرة، إضافة إلى فئاتها المختلفة والمتعلقة بمعرفة وخبرة الإداريين وثقة العملاء في الشركة وكفاءة العمليات التجارية للشركة (Septiansyah and asmara, 2021).

- **كفاءة رأسمال الموارد البشرية:** تُعرف كفاءة رأسمال الموارد البشرية بأنها النتيجة المستدامة لأداء العاملين المهني والإداري وتفاعلهم الشخصي بالمنظمة بحيث يتضمن المعرفة، والتعليم، والمؤهلات، وروح المبادرة والابتكار والقدرة على مواجهة التغييرات، و خطة قيادة العاملين، وخطة استحقاقات العاملين، والمستوى التعليمي، والقيمة المضافة من كل عنصر، والقيمة المضافة لكل عامل (Mutuc, 2021).
- **كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة:** تُشير كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة بأنها براءات الاختراع والعلامات التجارية، ونظم المعلومات الخاصة بالشركة؛ فهو البنية التحتية التي بواسطتها يمكن للشركة إمداد الموارد البشرية بالدعم المباشر أو غير مباشر، كما يتضمن البنى الارتكازية، بما في ذلك القدرات التنظيمية لمواجهة متطلبات السوق، ونوعية نظم المعلومات التقنية وامكانية الوصول اليها، إضافة إلى رؤى الشركة، وقواعد المعلومات والمفهوم والتوثيق التنظيمي (Jin et al., 2019).
- **كفاءة رأسمال الموارد المستغلة:** تُعرف كفاءة رأسمال الموارد المستغلة على أنها جميع العناصر المادية الملموسة والتي تساعد في عملية إنشاء منتج أو خدمة معينة، وتعتبر الآلات والمباني والمستودعات والمركبات وأجهزة الكمبيوتر التي تمتلكها الشركة جزءًا من رأسمال موارد الشركة المستغلة، فهو البنى التحتية الداعمة للعاملين (رأسمال الموارد البشرية)، إضافة إلى البنى التحتية الداعمة لأنظمة الشركة (رأسمال الموارد غير الملموسة) كما ويتمثل بمقدرة الشركة لاستخدام هذه الادوات لزيادة معدلات الربحية لديها (Nuryaman et al., 2019).
- **نسبة المديونية:** تشير نسبة المديونية إلى المدى الذي ذهبت إليه الشركة في الاعتماد على أموال الغير لتمويل احتياجاتها (الخليلية، 2015). وأشارت العديد من الدراسات مثل دراسة

Anton and Carp, (2020) ودراسة Li, (2019) إلى أن احتمالية التلاعب بالبيانات تتزايد مع تزايد نسبة الديون على الشركة، كما أن نسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول تعتبر كمؤشر قوي للتعبير عن نسبة المديونية، بما في ذلك المخاطر المحتملة التي ستواجه العميل فيما يتعلق بعبء الديون، وأن ارتفاع هذه النسبة يؤدي إلى ارتفاع احتمالية ممارسة إدارة الشركة لإدارة الأرباح سواءً بالزيادة أو النقص. وبالتالي فمن المتوقع أن تؤثر نسبة المديونية بعلاقة قوية ومباشرة في العلاقة ما بين الأصول غير الملموسة وإدارة الأرباح.

- **القيمة السوقية للشركة:** يرى (Ionita and Dinu, 2021) بأن القيمة السوقية تمثل المرآة التي تعكس انجازات الشركات ومدى تطبيقها للسياسات التي سبق وتم التخطيط لها، حيث تتأثر بشكل كبير بقيم وبمعدلات الأرباح التي تقوم الشركة بتوزيعها على أسهم رأس المال وبمدى دوريتها وانتظامها، وكلما كانت هذه المعدلات منتظمة ومرتفعة كلما زادت القيمة السوقية للسهم.

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

- (1-2) تمهيد.
- (2-2) المبحث الأول: الإطار النظري.
- (1-2-2) الأصول غير الملموسة.
- (2-2-2) إدارة الأرباح.
- (3-2-2) قطاع الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
- (3-2) المبحث الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة.
- (1-3-2) الدراسات باللغة العربية.
- (2-3-2) الدراسات باللغة الأجنبية.
- (3-3-2) ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.
- (4-3-2) الفجوة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

(1-2) تمهيد

يتناول هذا الفصل مفهوم الأصول غير الملموسة وأهميتها وعرض الآراء المختلفة التي يتبناها الباحثون والمؤلفون فيما يتعلق بالأصول غير الملموسة، كما سيتم الحديث عن مفهوم إدارة الأرباح وأهميتها وتأثيرها على القرارات الاستثمارية والتمويلية، كما تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأصول غير الملموسة في المؤسسات المختلفة بما فيها الشركات الصناعية وأثر ذلك على ممارسة إدارة الأرباح.

(2-2) المبحث الأول: الإطار النظري

(1-2-2) الأصول غير الملموسة

(1-1-2-2) مفهوم الأصول غير الملموسة

اهتمت العديد من الدراسات بمفهوم الأصول غير الملموسة والعوامل المؤثرة فيها، وذلك لأنها أحد أهم الموجودات الثمينة التي يمكن من خلالها منافسة الشركات الأخرى إضافة إلى أنها العامل الأساسي في منح الشركات القدرات والامكانيات والمهارات والتي تمكن من الاستمرار والتنافس والبقاء مع المتنافسين فضلا عن أنها تخلق قيمة مضافة للشركة؛ الأمر الذي يشير إلى عدم إمكانية تقليدها أو استنساخها بسهولة (Sayed et al., 2022). وتعرف الأصول غير الملموسة بأنها القيمة المستخلصة من تحويل المعرفة الضمنية والمعلومات والخبرات والمهارات التي يتمتع بها العاملون إلى أشكال ملموسة يمكن الاتجار بها والتي تمكن المنظمة من بناء مكانة ذهنية وعلاقات متميزة مع المستفيدين بهدف التفوق التنافسي (Azamat et al., 2023). كما عُرفت الأصول غير الملموسة

بأنها مورد من الموارد الأساسية للشركات الحديثة في ظل اقتصاد المعرفة، وهو شكل آخر من أشكال رأس المال المعترف به في الاقتصاد الجديد (Abebe Zelalem et al., 2022). ويذكر في هذا الصدد (Uddin et al., 2022) أن الأصول غير الملموسة تُبنى على المعرفة الفكرية، والمعلومات، والملكية الفكرية، والخبرة التي يمكن توظيفها، بمعنى أن المعرفة لا تصبح رأس مال إلا إذا تم العثور عليها وتوظيفها بحيث يمكن استخدامها لصالح الشركات أو المنظمات. (Bataineh et al., 2022) فيرى أن هناك مفهوماً آخرًا للأصول غير الملموسة؛ فهو عبارة عن مجموعة من العاملين يمتلكون قدرات عقلية عناصرها المعرفة والمهارة والخبرة يمكن توظيفها واستثمارها في زيادة المساهمات الفكرية لتحسين عمليات الشركة وتطوير مساحة إبداعاتها بشكل يحقق علاقات فاعلة مع جميع الأطراف المتعاملة بشكل يجعل قيمتها السوقية أكبر من قيمتها الدفترية. كما يشير (Xu et al., 2022) إلى أن الأصول غير الملموسة تمثل القيمة الاقتصادية لفئتين من الأصول غير الملموسة هي رأسمال الموارد البشرية ورأسمال الموارد غير الملموسة. كما عرفها (Ali et al., 2022) بأنها أصول فكرية تتمثل بمجموعة من الأفكار للشركة والاختراعات والتكنولوجيا والمعارف والبرامج والأنظمة والبيانات الحاسوبية، إضافة إلى مهارات التصميم والإبداع؛ فهي المعرفة التي يمكن تحويلها إلى أرباح. كما تعرف الأصول غير الملموسة (Trequattrini et al., 2022) بأنها الموارد الفكرية التي تم إضفاء الطابع الرسمي عليها، والاستيلاء عليها، والاستفادة منها لخلق أصول ذات قيمة أعلى، فهي القيمة المعززة للشركة التي تعزى إلى الأصول، ذات الطبيعة غير الملموسة عموماً، الناتجة عن الوظيفة التنظيمية للشركة، والعمليات وشبكات تكنولوجيا المعلومات، وكفاءة موظفيها.

ومن جانب آخر يشير مصطلح الأصول غير الملموسة إلى كفاءة رأسمال الموارد البشرية وكفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة وكفاءة الموارد المستغلة؛ فكفاءة رأسمال الموارد البشرية تتمثل بالقدرات

المعرفية والتنظيمية المتوفرة لدى الافراد العاملين في الشركة التي يمكن استخدامها لإيجاد القيمة والتي بدورها تجعل الشركة تعمل بنشاط في المحيط العالمي وتمكنها من استخدام التقنيات الحديثة بحيث تعدّ سلاحاً تنافسياً قوياً بيد الشركة لخلق خيمة مضافة، أما كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة تشير إلى مجموعة من استراتيجيات الشركة وشبكاتنا الداخلية، ومجموعة النظم وقواعد المعلومات، فضلاً عن الحقوق القانونية للتقنية والعمليات والمخترعات وحقوق التأليف والنشر والعلامة التجارية، والتي بمجموعها تمكن الشركة من انتاج وتسليم المنتجات الى الزبائن، فضلاً عن كونها مقدرة الشركة للاستجابة للمتغيرات الحاصلة في البيئة المحيطة، أما كفاءة رأسمال الموارد المستغلة فهي أي شيء في الشركة يدعم العاملين (رأسمال الموارد البشرية) أو أنظمتها (الموارد غير الملموسة) فهو يتمثل بالبنى التحتية الداعمة للعاملين، إضافة إلى البنى التحتية الداعمة لأنظمة الشركة (Ali et al., 2022; Owais, 2021; Punzo, 2021).

(2-1-2-2) أهمية الأصول غير الملموسة

تعتبر الأصول غير الملموسة أمراً بالغ الأهمية فهي من العوامل الأساسية في نجاح أي منشأة، حيث تعتبر هذه الأصول عنصراً رئيسياً في إنشاء قيمة الشركة؛ وذلك بسبب احتوائها على عدداً من العناصر المهمة مثل: العلامات التجارية والبراءات وحقوق الملكية الفكرية والعلاقات التجارية والخبرات والكفاءات والمعرفة الداخلية والعمليات والعلاقات الاجتماعية والتوجهات الإستراتيجية والتكنولوجيا والبرمجيات والموارد البشرية وغيرها (Azhar, 2023). كما ويعتبر الاستثمار في الأصول غير الملموسة من الاستثمارات الذكية والمستدامة، حيث يمكن أن تكون عائدات هذه الأصول أكبر من عائدات الأصول الملموسة مثل العقارات والمباني وبالتالي، فإن الاستثمار في

الأصول غير الملموسة يجب أن يكون جزءاً من استراتيجية الأعمال والتخطيط المالي لأي شركة (Hasan et al., 2022).

وعلاوة على ذلك، تعتبر الأصول غير الملموسة عنصراً مهماً للشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والكبيرة على حد سواء، حيث تساعد على تحقيق النجاح والاستمرارية في العمل وتحسين العوائد المالية والاستدامة في النمو والتوسع (Lotfi et al., 2022). ويشير كل من (الربحيات، 2022؛ العامري، 2020؛ فضل، 2019) بأن أهمية الأصول غير الملموسة يمكن تلخيصها بما يلي:

- 1- الحفاظ على الهوية والسمعة والمكانة الاجتماعية للشركة.
- 2- تعزيز الموقع التنافسي للشركة وجعلها قادرة على المنافسة في السوق.
- 3- توفير المزيد من فرص النمو والتوسع والتطوير.
- 4- تحسين العمليات الإنتاجية والإدارية والتخطيطية والمالية للمؤسسة.
- 5- تحقيق العوائد المالية العالية والاستدامة في النمو والتوسع.
- 6- تحسين علاقات الشركة مع العملاء والموردين والمستثمرين والمجتمع المحلي.
- 7- توفير بيئة عمل مثمرة وجذابة للعاملين في المؤسسة.

ويبين (Tarighi et al., 2022) أنه من أجل الحفاظ على القيمة الحقيقية للأصول غير الملموسة، يجب على الشركات تطوير استراتيجيات لإدارة هذه الأصول وحمايتها من الانتهاكات والاختراقات والسرقة الفكرية. ويجب أن تكون هذه الاستراتيجيات متكاملة وتشمل العلاقات الاجتماعية والقانونية والتقنية والإدارية.

وبالتالي، يمكن القول بأن الأصول غير الملموسة لها أهمية كبيرة في نجاح أي شركة أو منشأة، ويجب عليها أن تكون جزءاً من استراتيجيات الأعمال والتخطيط المالي وإدارة المخاطر؛ وبالتالي فإن الحفاظ على هذه الأصول وتحسين قيمتها يمكن أن يكون مفتاحاً لتحقيق النجاح والاستمرارية في العمل.

(2-2-1-3) أهداف الأصول غير الملموسة

تهدف الأصول غير الملموسة إلى توفير ميزة تنافسية للشركات والمؤسسات في الاقتصاد الحديث القائم على المعرفة. ويمكن تلخيص أهمية رأس المال الفكري فيما يلي وذلك وفقاً لكل من (العامري، 2020؛ توفيق، 2019؛ فضل، 2019):

1. الابتكار والإبداع: تلعب الأصول غير الملموسة دوراً هاماً في تعزيز الابتكار والإبداع، ومن المرجح أن يقوم الأفراد ذوو المعرفة والخبرة المتنوعة بتوليد أفكار رائدة وتطوير منتجات أو خدمات أو عمليات جديدة؛ وبالمثل، فإن الشركات التي تستخدم أصولها غير الملموسة بشكل فعال تكون في وضع أفضل للتكيف مع ظروف السوق المتغيرة ودفع الابتكار.
2. القدرة التنافسية: في بيئة الأعمال المعولمة اليوم، يجب على الشركات أن تسعى باستمرار للحفاظ على ميزة تنافسية، وتساهم الأصول غير الملموسة في القدرة التنافسية من خلال تمكين الشركات من تمييز نفسها عن المنافسين، وتسمح الخبرة والرؤى التي يمتلكها الأفراد داخل الشركة بإنشاء منتجات أو خدمات فريدة يقدرها العملاء ويصعب على المنافسين تكرارها.
3. تنمية رأس المال البشري: ترتبط الأصول غير الملموسة ارتباطاً وثيقاً برأس المال البشري، والذي يشير إلى المهارات والمعرفة والقدرات التي يمتلكها الأفراد، كما وأن الاستثمار في تنمية رأس المال البشري من خلال التدريب والتعليم؛ يعزز رأس المال الفكري للأفراد والشركات،

وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة الإنتاجية، وتحسين عملية صنع القرار، وارتفاع مستويات مشاركة الموظفين.

4. تبادل المعرفة والتعاون: تساهم الأصول غير الملموسة على تبادل المعرفة والتعاون داخل الشركات، وعندما يمتلك الأفراد معرفة وخبرة متنوعة، فمن المرجح أن يتعاونوا ويتبادلوا الأفكار ويحلوا المشكلات بشكل جماعي؛ الأمر الذي يؤدي تبادل المعرفة والتعاون هذا إلى اتخاذ قرارات أفضل، وتحسين حل المشكلات، وزيادة الكفاءة داخل المنظمات.

5. خلق القيمة: تعدّ الأصول غير الملموسة بأنها رأس المال الفكري لأي شركة أو مؤسسة ويشير رأس المال الفكري إلى المعرفة والمهارات والخبرة التي تمتلكها الشركات، والتي يمكن استخدامها لخلق قيمة اقتصادية؛ فهو المحرك الرئيسي لخلق القيمة، ويمكن للشركات التي تستفيد بشكل فعال من رأس مالها الفكري تطوير وتقديم منتجات أو خدمات أو حلول قيمة للعملاء؛ وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة الإيرادات والربحية والاستدامة على المدى الطويل.

6. السمعة وبناء العلامة التجارية: تساهم الأصول غير الملموسة في بناء السمعة والعلامة التجارية للشركات، وبالتالي فإن الشركات المعروفة برأسمالها الفكري تصبح علامات تجارية موثوقة وذات سمعة طيبة.

(2-2-1-4) الاعتراف بالأصول غير الملموسة

يشير الاعتراف بالأصول غير الملموسة إلى عملية تحديد وقياس وتسجيل الأصول غير الملموسة في البيانات المالية للمنشأة. الأصول غير الملموسة هي أصول غير مادية تفتقر إلى الجوهر المادي ويمكن تحديدها، مما يعني أنه يمكن فصلها عن الكيان وبيعها أو نقلها أو ترخيصها أو تبادلها (Kieso et al., 2019). وللاعترااف بأصل غير ملموس، يجب استيفاء معايير معينة،

على النحو المحدد في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ومبادئ المحاسبة المقبولة
 عمومًا (GAAP). تشمل هذه المعايير ما يلي (Rankin et al., 2021; Alfredson et al.,)
 : (2019)

1. قابلية التحديد: يجب أن يكون الأصل غير الملموس قابلاً للفصل، أي أنه يمكن فصله عن
 الكيان وبيعه أو نقله أو ترخيصه أو تبادله.
2. السيطرة: يجب أن يكون لدى المنشأة سيطرة على المنافع الاقتصادية المستقبلية المتوقع
 الحصول عليها من الأصل غير الملموس.
3. المنافع الاقتصادية المستقبلية المحتملة: يجب أن يتوقع من الأصل غير الملموس أن يولد
 منافع اقتصادية مستقبلية للمنشأة.
4. موثوقية القياس: يجب أن تكون تكلفة أو قيمة الأصول غير الملموسة قابلة للقياس بشكل
 موثوق.

وبمجرد استيفاء هذه المعايير، يتم الاعتراف بالأصل غير الملموس وتسجيله في البيانات المالية
 للمنشأة، وتتم رسمة تكلفة الحصول على الأصل غير الملموس أو تطويره وإدراجه كأصل في المركز
 المالي العمومية. وغالباً ما تقوم الشركات بتطوير الأصول غير الملموسة داخلياً، وقد تناول المعيار
 المحاسبة الدولي 38، المشاكل الكامنة في معالجتها في مثل هذه الحالات تعتمد على خاصية قابلية
 التحديد وكما يلي (Spiceland, 2022; Kieso et al., 2019):

- يجب على الشركة أن تسجل كأصل تكاليف الأصول غير الملموسة المقترناة من المشروعات،
 أما تكاليف تطوير أو صيانة الأصول غير الملموسة أو استعادتها، والتي لا يمكن تحديدها

أو ذات عمر غير محدود أو كامنة في الاعمال المستمرة، وترتبط بالمشروع ككل-مثل الشهرة- فيجب استقطاعها من الدخل عند تكبدها (أي اعتبارها كمصروف).

ويؤدي معيار قابلية التحديد الى إزالة الكثير من المشاكل المتعلقة بالمعالجة المحاسبية لتكلفة الأصول غير الملموسة، وعند تحديد تكلفة معينة لأصل محدد يتم تحميل الأصل غير الملموس في الدفاتر بالقيمة المسجلة، وإذا لم يكن بالإمكان تحديد أصل معين أو كانت قيمته غير قابلة للتحديد، عندئذ يجب عدم تحميل أي قيمة لهذا الأصل (Wahlen et al., 2019).

(2-2-1-5) الإفصاح عن الأصول غير الملموسة

وقد أشار المعيار رقم (38) المعنون "الأصول غير الملموسة" بشكل محدد، الى ان الاصل غير الملموس يجب الاعتراف به في القوائم المالية بالتكلفة ضمن القوائم المالية، اذ كان يحقق ما يلي (Spiceland, 2022; Rankin et al., 2021):

- 1- ينطبق عليه تعريف الاصل غير الملموس، وبشكل خاص يجب أن يكون هناك أصل يمكن تعيينه ويخضع للتحكم، ويمكن فصله عن المشروع.
- 2- من المرجح أن تتدفق المنافع الاقتصادية المستقبلية التي تعود الى هذا الاصل الى المشروع.
- 3- تكلفة الاصل يمكن قياسها بموثوقية.

وقد أشار (Alfredson et al., 2019) هذا المعيار الى أن الاصول غير الملموسة، يجب

قياسها بعد الاعتراف المبدئي بها في القوائم بإحدى المعالجتين التاليين:

- 1- المعالجة المعيارية للصناعة: (Benchmark Treatment) التكلفة التاريخية مطروحاً منها

أي اطفاء أو خسائر انخفاض في القيمة.

2- المعالجة البديلة المسموحة: مقدار اعادة التقييم (بناء على القيمة العادلة) مطروحاً منه أي اطفاء لاحق أو أي خسائر انخفاض قيمة.

والفرق الاساسي عن معالجة اعادة تقييم الآلات والمعدات والعقارات في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم (16) هو أن اعادة تقييم الاصول غير الملموسة مسموح به إذا كانت القيمة العادلة يمكن تحديدها بالرجوع الى سوق نشطة فقط، ولا شك أن الاسواق النشطة نادرة للأصول غير الملموسة (Rankin et al., 2021). إن هذه المتطلبات تنطبق سواء كان الاصل غير الملموس قد تم شراؤه من الخارج أو مطور داخلياً، وإذا كان البند غير الملموس لا يقابل كلاً من تعريف الاصل غير الملموس ومعيار الاعتراف، عندئذ يتم تحميله على المصروفات فور تكبده، أما جميع نفقات البحث فيتم الاعتراف بها جميعاً وبشكل فوري ضمن المصروفات، ولا يمكن الاعتراف بالأصول غير الملموسة المطورة داخلياً مثل الشهرة كأصول (Schroeder et al., 2019).

(2-2-2) إدارة الأرباح

(1-2-2-2) مفهوم إدارة الأرباح

تعرف إدارة الأرباح بأنها عملية التلاعب بالبيانات المالية لتلبية أو تجاوز توقعات المستثمرين والمحللين، بحيث يشمل ذلك تسريع أو تأخير الاعتراف بالإيرادات، أو التلاعب بالنفقات والاحتياطات، أو استخدام السياسات المحاسبية التي تؤدي إلى ارتفاع الأرباح المبلغ أو المفصح عنها (Agustina and Malau, 2023). كما يبين (Naz and Sheikh, 2023) بأن إدارة الأرباح تعرف على أنها ممارسة استخدام الأساليب المحاسبية وإعداد التقارير المالية للتلاعب في عرض الأداء المالي للشركة، كما أنها تثير المخاوف بشأن شفافية ونزاهة التقارير المالية للشركة؛ وذلك بهدف تحسين صورة الشركة لدى المستثمرين أو لتجنب الدعاية السلبية أو الإجراءات القانونية

أو الحفاظ على توزيعات الأرباح، أو تجنب انتهاكات التعاقدية للقروض. ويذكر في هذا الصدد (Al-Begali and Phua, 2023) بأن إدارة الأرباح تشير إلى الممارسات غير الأخلاقية أو غير القانونية، مثل الاحتيال أو التحريف، التي تؤدي إلى تضخيم الأرباح المبلغ عنها بشكل مصطنع، فهي ممارسة التلاعب بالبيانات المالية لتقديم صورة أكثر ملاءمة للأداء المالي للشركة؛ وهي تنطوي على استخدام أساليب مختلفة إما لتضخيم أو تقليص الأرباح المبلغ عنها، وذلك غالبًا بهدف تحقيق الأهداف المالية، أو التأثير على أسعار الأسهم، أو الحصول على فوائد معينة. ويبين (Oussii and Klibi, 2023) أنه يمكن أن تكون إدارة الأرباح مدفوعة بعوامل مختلفة، مثل الضغط من الإدارة لتحقيق الأهداف الداخلية أو الخارجية، أو الرغبة في تلبية توقعات المحللين، أو الحاجة إلى الحفاظ على صورة أو سمعة معينة في السوق؛ وبالتالي فهي تشوه الأداء المالي الحقيقي للشركة، مما يجعل من الصعب على المستثمرين وأصحاب المصلحة تقييم توقعاتها بدقة. ويرى (Garanina, 2023) أن إدارة الأرباح تتضمن التحريف المتعمد والمنهجي للمعلومات المحاسبية لتخفيف التقلبات في الأداء المالي للشركة، مما يجعلها تبدو أكثر ملاءمة.

كما ويرى (Kimouche, 2023) أن الهدف الأساس لإدارة الأرباح هو تحقيق الأهداف قصيرة المدى على حساب الاستدامة طويلة المدى، حيث قد تعطي الشركات الأولوية لتحقيق الأهداف المالية قصيرة المدى على الواقع الاقتصادي الأساسي لأعماله. ويضيف أن إدارة الأرباح ترمي لتلبية توقعات السوق أو تجاوزها، أو تعزيز أسعار الأسهم، أو جذب المستثمرين، أو تأمين ترتيبات تمويل ملائمة، أو التأثير على التعويضات التنفيذية. ويبين (Ruwanti et al., 2019) أنه من المهم ملاحظة أن إدارة الأرباح موجودة على نطاق واسع، بدءًا من التعديلات المشروعة ضمن المعايير المحاسبية وحتى الأنشطة الاحتيالية، وبالتالي من الصعب اكتشاف إدارة الأرباح في الحالات التي

تكون فيها تقنيات التلاعب معقدة، أو عندما تقوم الشركات عن عمد بالتعتيم على بياناتها المالية إلا باستخدام النماذج والمنهجيات الواردة لدى بعض الكتاب والباحثين، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة التدقيق من قبل المدققين الخارجيين من جهة، والمنظمين والمستثمرين من جهة أخرى.

ومع ذلك، يرى البعض مثل (Santos et al., 2023; Chang et al., 2022) أنه ليست كل ممارسات إدارة الأرباح غير قانونية أو غير أخلاقية، حيث قد يكون بعضها ضمن حدود المبادئ المحاسبية المقبولة عمومًا، والتي تشير إلى الجهود المشروعة التي تبذلها الشركة لتحسين أدائها المالي من خلال التحسينات التشغيلية، أو تدابير خفض التكاليف، أو المبادرات الإستراتيجية الأخرى، بحيث يتم مراقبتها وتنظيمها عن كثب من خلال معايير المحاسبة والهيئات التنظيمية.

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن هناك اتفاقاً كبيراً بين أغلب الباحثين على أن إدارة الأرباح تستخدم من أجل تضليل المساهمين، وبقية مستخدمي القوائم المالية، وبذلك يمكن تعريف إدارة الأرباح على أنها مجموعة من الأنشطة والوسائل والإجراءات المتخذة، والتي تهدف إلى تعظيم فوائد الإدارة، وتحقيق المكاسب التي تهدف إليها، بغض النظر عن مشروعيتها، وذلك من خلال استغلال المرونة الحاصلة في المعايير المحاسبية الدولية.

(2-2-2-2) الدوافع وراء ممارسة إدارة الأرباح

هناك العديد من الدوافع وراء ممارسة إدارة الأرباح بعض الدوافع الرئيسية تشمل (Rankin et al., 2014; Dawar, 2016; Higgins et al., 2019; Gallego and Topaloglu, 2021):

- 1- تحقيق الأهداف المالية: غالباً ما تستخدم الشركات ممارسة إدارة الأرباح لتلبية أو تجاوز أهدافها المالية، مثل توقعات المحللين أو الأهداف الداخلية، ومن خلال التلاعب بالأرباح، يمكنهم محاولة تقديم صورة إيجابية للأداء المالي للشركة.

- 2- التلاعب بسعر الأسهم: يمكن استخدام إدارة الأرباح للتلاعب بسعر الأسهم للشركة؛ ومن خلال إظهار أرباح أعلى، يمكن للشركات إنشاء تصور لكونها أكثر قيمة، والتي يمكن أن تجذب المزيد من المستثمرين والمهتمين بزيادة سعر الأسهم؛ الأمر الذي يمكن أن يفيد المساهمين والمديرين التنفيذيين الذين يحملون خيارات الأسهم أو يحصلون على تعويضات أعلى قائمة على الأداء.
- 3- إدارة الديون: قد تشارك الشركات في إدارة الأرباح لإدارة التزاماتها بالديون؛ ومن خلال إظهار أرباح أعلى، قد تكون قادرة على التفاوض على شروط أفضل مع المقرضين أو الحفاظ على الامتثال لعهود الديون.
- 4- تعويضات الإدارة التنفيذية: يمكن استخدام إدارة الأرباح للتأثير على التعويضات التنفيذية؛ حيث غالبا ما يتلقى التنفيذيين مكافآت قائمة على الأداء أو خيارات الأسهم مرتبطة بالأداء المالي للشركة، مثل الأرباح لكل سهم، ومن خلال التلاعب بالأرباح، يمكن للمديرين التنفيذيين زيادة تعويضهم.
- 5- تجنب المراجعات أو الفحص التنظيمي: قد تمارس بعض الشركات إدارة الأرباح لتجنب المراجعات من قبل الهيئات التنظيمية أو فرض العقوبات؛ حيث خلال تقديم صورة مالية إيجابية، يمكنهم تقليل احتمال إجراء التحقيقات أو الإجراءات التنظيمية.
- 6- التجنب أو التهرب الضريبي: يمكن أيضا استخدام إدارة الأرباح لأغراض التجنب الضريبي، وقد ترغب الشركات في تقليل التزاماتها الضريبية من خلال التلاعب بالأرباح لإظهار انخفاض في الأرباح.

(2-2-3) الآثار المترتبة على ممارسة إدارة الأرباح

هناك العديد من الآثار المترتبة على ممارسة إدارة الأرباح يمكن ذكر أهمها كما يلي:

(Schroeder et al., 2019; Rankin et al., 2021; Subramanyam and Wild,)

(2015; Francis and Schipper, 2011):

- فقدان الثقة بين أصحاب المصلحة: قد يفقد أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستثمرين والعملاء والموظفين، الثقة في الشركة التي تتلاعب ببياناتها المالية، مما قد يؤدي إلى ضرر لا يمكن إصلاحه.
- تشويه سوق الأوراق المالية: يمكن للمعلومات المالية المضللة أن تشوه تصورات السوق وتخصيص الموارد بين القطاعات، مما قد يؤدي إلى آثار اقتصادية أوسع نطاقًا.
- الخسائر المالية: قد يتخذ المستثمرون قرارات بناءً على معلومات كاذبة، مما يؤدي إلى خسائر مالية، وربما يؤدي إلى رفع دعاوى قضائية ضد الشركة الأمر الذي بدوره يؤدي إلى الإفلاس أو فشل الأعمال.
- عدم تقييم المخاطر: لا تمكن البيانات المالية والتي تم استخدام إدارة الأرباح فيها لا تمكن أصحاب المصلحة من تقييم المخاطر المرتبطة البيانات المالية بشكل صحيح بالاستثمار في الأعمال التجارية أو إقراضها.

وترى الباحثة بأن ممارسة إدارة الأرباح لها فوائد قصيرة الأجل للأفراد أو الشركات، ولكنها تشكل

مخاطر كبيرة، بما في ذلك العقوبات القانونية، والإضرار بالسمعة، والخسارة المالية، ليس فقط للشركة

ولكن أيضًا للمستثمرين والأسواق والاقتصاد ككل، إضافة إلى عدم اتخاذ القرارات بشكل صحيح،

حيث تؤدي ممارسة إدارة الأرباح لاتخاذ قرارات غير مستنيرة من قبل الإدارة والمستثمرين والمقرضين والجهات التنظيمية.

(2-2-2-4) الطرق المستخدمة في الكشف عن إدارة الأرباح

أولاً: طريقة التحليل المحاسبي

الغرض من التحليل المحاسبي هو تحديد الى اي مدى تعكس الأرقام المحاسبية الحقيقة المالية، حيث ان الاستيعاب المحاسبي الجيد لحسابات الشركة قد يساعد على اكتشاف مدى ممارسة الشركة لإدارة الأرباح من عدمه. ويعتمد هذا التحليل على تحديد السياسات المحاسبية الرئيسية من حيث الهدف (مالي أو غير مالي) أو من جانب التخصص (صناعة، أو بنوك، أو خدمات)، كذلك تقدير المرونة المحاسبية للشركة بهدف التعرف على مدى المرونة المتاحة لدى الشركة في اختيار سياساتها المحاسبية، والتي تعتمد على صرامة وقوة المعايير في التطبيق، بالإضافة الى الاعتماد على تقييم الإستراتيجية المحاسبية للشركة وذلك بهدف التحقق من مدى واقعية تلك السياسات وفعاليتها من اجل تحقيق اهداف الشركة التي وجدت من اجلها ووضعت الإستراتيجيات لتنفيذها (Ruwanti et al., 2019).

ثانياً: طريقة المستحقات الاختيارية الكلية (التحليل الكمي)

تتكون المستحقات الاختيارية من مستحقات اختيارية تحدد من قبل إدارة الشركة، ومستحقات غير اختيارية تحدد مالياً، والمستحقات الاختيارية تمثل ذلك الجزء من المستحقات الكلية غير الطبيعية الناتجة عن تدخل الإدارة لاختيار السياسات والطرق المحاسبية التي تستطيع عن طريقها ان تؤثر في البيانات المالية المنشورة، في حين أن المستحقات غير الاختيارية فهي تمثل ذلك الجزء من المستحقات الكلية الطبيعية الناجمة عن النشاط الطبيعي للشركة، وتتطلب هذه الطريقة فصل

المستحقات الكلية الى مستحقات اختيارية، ومستحقات غير اختيارية، ويستدل على ادارة الأرباح من خلال المستحقات الاختيارية، وهناك عدة نماذج تستخدم في فصل المستحقات الكلية الى مستحقات اختيارية ومستحقات غير اختيارية (Zimon et al., 2021). وفيما يلي عرض لأهم النماذج التي تستخدم في الفصل بين المستحقات الاختيارية والمستحقات غير الاختيارية.

1. نموذج هيلي 1985

ينظر الى هذا الاستحقاق الاختياري المقدر خلال فترة زمنية معينة على انه إجمالي الاستحقاق مقسوماً على اجمالي الموجودات أول الفترة، وهذا يعني أن الاستحقاق غير الاختياري يتوقع ان يكون صفر، لذلك فإنه وتبعاً لهذا النموذج يتم اختبار ادارة الارباح عن طريق احتساب (متوسط الاستحقاق على اجمالي الموجودات) ومقارنة النتائج بين الفترات وبعضها. وتضيف الباحثة ان هذا النموذج يقسم الى استحقاق اختياري واستحقاق غير اختياري وحجم الاستحقاق الاختياري يحدد درجة ادارة الأرباح وهو يساوي اجمالي الاستحقاق مقسوماً على اجمالي الموجودات بداية الفترة. (Liemet al., 2022; Sugiyanto, 2021).

2. نموذج جونز، 1991

يمثل هذا الانموذج تطويراً للنموذج السابق حيث يقترح النموذج الجديد التحكم في أثر الظروف الاقتصادية للشركة على الاستحقاق غير الاختياري عن طريق تضمين افتراض ان الايرادات غير الاختيارية لا تخضع الى تدخل الإدارة والتأثير فيها (Draief and Chouaya, 2022).

3. نموذج جونز المعدل، 1995

قام (Dechow. et. Al, 1995) بعمل نسخة معدلة لنموذج (Jones) لمواجهة اي تأثيرات ناجمة عن التلاعب في الايرادات من جهة الادارة التي تؤدي الى تقديرات محرفة عند قياس

الاستحقاقات غير الاختيارية والتي بدورها تؤثر على قيمة المستحقات الاختيارية، ويفترض أن معامل المستحقات الاختيارية أقل قيمة من معامل المستحقات غير الاختيارية، وأن أطراف السوق تنظر إلى المستحقات الاختيارية، بوصفها عنصراً أقل موثوقية، وهذا يعني أن المستحقات الاختيارية أكثر عرضة للتلاعب من قبل إدارة الشركة، لذا فهي مقياس صالح لإدارة الأرباح. ويكمن الفرق بين النموذجين على النحو الآتي:

أن نموذج جونز الأصلي يفترض ضمناً أن الاختيار لا يمارس من خلال الإيراد، ولكن يتم في فترة التقدير أو القياس، أما النسخة المعدلة لنموذج جونز فتقتصر ضمناً أن كل التغيرات في المبيعات على الحساب في فترة القياس ناتجة من إدارة الأرباح (Potharla, 2022; Ibrahim et al., 2022).

ويبين الجدول التالي مقارنة بين النماذج الثلاث اعلاه:

الجدول (1-2)

نماذج قياس ادارة الارباح

النموذج	طريقة القياس
هيلي 1985	يتم قياس ادارة الارباح عن طريق احتساب (متوسط الاستحقاق على إجمالي الموجودات)
جونز 1991	يقيس هذا النموذج الفرق بين إجمالي مستحقات الشركة ومستحقاتها غير التقديرية، حيث يتم تقدير المستحقات غير التقديرية كدالة للتغيير في الإيرادات وحجم الممتلكات والآلات والمعدات.
جونز المعدل 1995	يقيس هذا النموذج الفرق بين إجمالي الاستحقاقات الاجمالية للشركة ومستحقاتها غير التقديرية وفقاً لنموذج جونز الاصلي مع أخذ التغيير في الذمم المدينة عند احتساب المستحقات غير الاختيارية.

(2-2-3) قطاع الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

تعتبر بورصة عمان (ASE) الكيان الرئيس لعمليات سوق الأوراق المالية في الأردن، وهي تعمل كسوق منظم لتداول الأوراق المالية في المملكة، تأسست بورصة عمان عام 1999، وأصبحت بورصة عمان شركة مساهمة عامة في عام 2017 وهي الآن مملوكة بالكامل للحكومة، وتعمل بورصة عمان جنباً إلى جنب مع هيئة الأوراق المالية الأردنية (JSC)، لتضمن الالتزام باللوائح والقوانين المالية وذلك للحفاظ على سوق أوراق مالية ذو شفافية وموثوقية عالية؛ كما وتدرج البورصة مجموعة واسعة من الأدوات المالية، بما في ذلك الأسهم والسندات والأوراق المالية الأخرى من مختلف قطاعات الاقتصاد الأردني، مثل قطاع الصناعي والخدمي والمالي، كما تقوم البرصة بتطبيق نظام تداول إلكتروني؛ الذي يوفر منصة خدمات تداول وتسوية حديثة وفعالة وتمكن المستثمرين والمحليين وغيرهم من شراء وبيع الأوراق المالية (<https://www.ase.com.jo>). توفر بورصة عمان البيئة المناسبة لضمان تفاعل قوى العرض والطلب على الأوراق المالية المتداولة وفق أسس تداول سليمة وواضحة وعادلة، كما وتعمل على تقديم الخدمات التي من شأنها أن تعزز ثقافة الاستثمار في الأسواق المالية وتعزيز المعرفة المتعلقة بالأسواق المالية، بالإضافة إلى ذلك، فهي تقدم خدمات إنشاء واحتساب المؤشرات المالية للأوراق المالية المدرجة، وإبرام اتفاقيات استراتيجية وتجارية واستثمارية مع الأسواق المالية ومشتقاتها داخل المملكة أو خارجها، وكذلك مع مقدمي الخدمات أو أي جهات أخرى ذات علاقة بعملها؛ فهي تتعاون وتتبادل المعلومات مع الأسواق المالية ذات الصلة والجهات التنظيمية والإشرافية والهيئات الحكومية وغير الحكومية وغيرها من الجهات والأفراد داخل المملكة وخارجها (<https://www.jsc.gov.jo>).

يعتبر القطاع الصناعي من المكونات الرئيسية للاقتصاد الأردني، ويأتي ذلك نتيجة مساهمته في الاقتصاد الوطني والتي بلغت نحو الربع خلال العقد الماضي، ووفقاً لدائرة الإحصاءات العامة فقد يبلغ إجمالي عدد الموظفين في هذا القطاع حوالي 20% من إجمالي عدد العاملين في الأردن، وبالتالي فهو أحد القطاعات الرئيسية من حيث خلق فرص العمل. وتظهر أرقام وزارة الاستثمار الأردنية أن متوسط الاستثمار في القطاع الصناعي بلغ حوالي 80% من إجمالي الاستثمارات التي تم تسجيلها في الاقتصاد خلال العقد الماضي، كما أنه يتكون إلى ثلاث قطاعات فرعية رئيسية؛ التعدين والتصنيع والكهرباء، وعلاوة على ذلك فقد ساهمت هذه القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021 بحوالي 2.4% و19.7% و2.2% على التوالي، كما أن هذه المساهمات كانت هذه متفاوتة خلال الفترة 2012-2022 وذلك بسبب التغيرات الاقتصادية (<http://www.dos.gov.jo>). ويبين الجدول التالي القطاعات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، وكذلك عدد الشركات الصناعية المدرجة في كل قطاع صناعي.

القطاع	عدد الشركات الصناعية
الأدوية والصناعات الطبية	6
الصناعات الكيماوية	7
الأغذية والمشروبات	10
التبغ والسجائر	2
الصناعات الاستخراجية والتعدينية	15
الصناعات الزجاجية والخزفية	3
الصناعات الكهربائية	5
الصناعات الهندسية والإنشائية	8
صناعات الملابس والجلود والنسيج	3
صناعات الورق والكرتون	1
المجموع	60

(2-3) المبحث الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة

تعتبر الدراسات السابقة أساساً هاماً في البحث العلمي، حيث تساعد على توجيه الباحثين نحو المسارات الأكثر إنتاجية وتحديد المشكلات المتعلقة بموضوع الدراسة. كما أن الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن أن يساعد الباحثين في تحديد أفضل المنهجيات والأدوات المناسبة لتحقيق أهدافهم، وتوضح الدراسات السابقة النتائج التي تم التوصل إليها من قبل الباحثين الآخرين، وبالتالي فإنه يمكن استخدام هذه النتائج كنقطة انطلاق للدراسات الجديدة ولتوسيع فهمنا للموضوع المدروس. علاوة على ذلك، فإن الاستفادة من الدراسات السابقة يساعد على توفير الوقت والجهد والموارد، ويمكن للباحثين توجيه جهودهم نحو مجالات البحث التي لم تكن قد استكشفت بعد بشكل كافٍ.

وفي هذا المبحث تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع الأصول غير الملموسة في المؤسسات المختلفة بما فيها الشركات الصناعية وأثر ذلك على ممارسة إدارة الأرباح. ولقد حظي هذا النوع من الدراسات باهتمام عدد من الباحثين والكتاب في مختلف دول العالم خلال السنوات الماضية، وقد تم ترتيب هذه الدراسات حسب التسلسل التاريخي لها.

(2-3-1) الدراسات باللغة العربية

ياسين وآخرون. (2021). أثر الموجودات غير الملموسة في الأداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة.

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الموجودات غير الملموسة والأداء المالي. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع البنوك المدرجة ضمن بورصة الدوحة للأوراق المالية والبالغة (6) بنوك للفترة الممتدة من عام 2014 إلى عام 2019. وقد تم قياس الأصول غير الملموسة عن طريق مجموع الموارد غير الملموسة لدى البنوك، في حين تم قياس الأداء المالي للبنوك من خلال عدة مقاييس

أهمها: العائد على الأصول ونسبة المديونية ونسبة ربحية السهم الواحد. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد وذلك لتحليل نتائج الدراسة. وقد بينت النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة في البنوك على الأداء المالي مقاساً من خلال العائد على الأصول وربحية السهم الواحد، وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر عكسي ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة على الأداء المالي مقاساً من خلال نسبة المديونية.

توفيق، (2019). أثر الإفصاح عن مراحل رأس المال الفكري على القيمة السوقية، دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

هدفت هذه الدراسة الى دراسة وتحليل مكونات رأس المال الفكري على القيمة السوقية للشركة من جهة، وتحليل واختبار العلاقة بين الافصاح عنه بالتقارير المالية السنوية على القيمة السوقية للشركة من جهة أخرى. وقد تم إجرائها على عينة تكونت من (30) شركة من الشركات الصناعية المدرجة في البورصة المصرية للأوراق المالية، خلال الفترة الواقعة بين عام 2012 إلى عام 2016. وقد تم قياس رأس المال الفكري من خلال معامل القيمة المضافة الفكرية والذي تم التعبير عنها من خلال كفاءة رأسمال الموارد البشرية، رأسمال الموارد غير الملموسة، ورأسمال الموارد المستغلة. كما تم التعبير عن قيمة الشركة من خلال قيمة الشركة السوقية. في حين تم قياس إفصاحات رأس المال الفكري من خلال مؤشر مجمع لعناصر رأس المال الفكري بحيث يشمل الإفصاح (النقدي والكمي والسري). وقد استخدمت الدراسة عدة متغيرات منها؛ نسبة المديونية من خلال إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول كمتغيرات ضابطة وذلك لضبط العلاقة بين رأس المال الفكري وإفصاحاته وقيمة الشركة السوقية. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام الانحدار المتعدد لتحليل نتائج الدراسة. وقد اشارت نتائج الدراسة الى انخفاض مستوى الافصاح عن رأس المال الفكري وتدني مستوى الوعي في بيئة الاعمال المصري بأهمية القياس والافصاح عن رأس المال الفكري وقد أشارت نتائج الدراسة

إلى وجود أثر طردي ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري وإفصاحاته على القيمة السوقية للشركة، كما أشارت النتائج وجود أثر عكسي ذو دلالة إحصائية، لرأس المال البشري غير الملموسة على القيمة السوقية للشركات الصناعية المدرجة في البورصة المصرية.

محمد، (2019). أثر رأس المال الفكري على ربحية المؤسسات: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير رأس المال الفكري على ربحية المؤسسات الاقتصادية، حيث تكونت العينة من (32) مؤسسة جزائرية خلال الفترة الممتدة من عام 2010 إلى عام 2015. وقد تم استخدام معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري، وتم استخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية لاختبار تأثير رأس المال البشري، ورأس المال البشري غير الملموسة، ورأس المال البشري المستغلة على هامش صافي الربح، والعائد على الأصول كمؤشرات لربحية المؤسسات. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة تأثير قوية بين رأس المال المستخدم وربحية المؤسسات ممثلة بهامش الربح الصافي، في حين أشارت النتائج علاقة تأثير إيجابية قوية بين كل من رأس المال البشري، ورأس المال البشري غير الملموسة، ورأس المال البشري المستغلة على العائد على الأصول.

أبو سالم، (2018)، تأثير الاستحقاقات الاختيارية على استمرارية الأرباح: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الاستحقاقات الاختيارية على استمرارية الأرباح بالشركات المساهمة العامة المصرية، وقد تكونت عينة الدراسة من (110) شركة مساهمة عامة مصرية مدرجة ضمن بورصة الأوراق المالية المصرية بإجمالي مشاهدات بلغت نحو (550) مشاهدة، وذلك خلال الفترة الواقعة بين عام 2011 إلى عام 2015. وقد تم التعبير عن الاستحقاقات الاختيارية من خلال القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية وذلك باستخدام نموذج جونز المعدل. كما تم التعبير عن

استمرارية الأرباح من خلال جودتها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الانحدار المتعدد لتحليل نتائج الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح. وبناء على هذه النتائج خرجت الدراسة بجملة من التوصيات من أهمها: تطبيق موضوع الدراسة على فترة ذات حجم أكبر مع الأخذ بعين الاعتبار الأزمات الاقتصادية والسياسية، وكذلك استخدام نماذج أخرى لتقدير الاستحقاقات الاختيارية.

(2-3-2) الدراسات باللغة الأجنبية

Azamat et al., (2023). The impact of intangible assets on the value of companies worldwide.

هدفت هذه الدراسة لتقييم دور الأصول غير الملموسة في عملية زيادة قيمة الشركة، وقد تضمنت عينة الدراسة (90) شركة من شركات السلع الاستهلاكية للعديد من الدول. وذلك من عام 2018 إلى عام 2020. وقد تم قياس الأصول غير الملموسة من خلال معامل القيمة الفكرية والمتضمن كفاءة رأسمال الموارد البشرية وكفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة وكفاءة الموارد المستغلة. في حين تم قياس قيمة الشركة من خلال مقياس (TobinsQ)، وقد تم استخدام العديد من المتغيرات الضابطة مثل: نسبة المديونية والمقاسة من خلال نسبة اجمالي الديون إلى اجمالي الأصول، إضافة إلى ربحية تلك الشركات. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام الانحدار المتعدد لتحليل نتائج الدراسة. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن غالبية شركات السلع الاستهلاكية مقومة بأقل من قيمتها، وذلك بسبب أن قيمة الأصول غير الملموسة مقومة بأقل من قيمتها من خلال مقارنة القيمة السوقية للأصول غير الملموسة بالقيمة الأساسية والنظرية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للأصول غير الملموسة على قيمة الشركات، أي أن أي ارتفاع في قيمة الأصول غير الملموسة يؤدي إلى زيادة القيمة السوقية للشركة.

Trequattrini et al., (2022). Intangible assets management and digital transformation: evidence from intellectual property rights-intensive industries.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التحول الرقمي على إدارة الأصول غير الملموسة من جهة، وتسليط الضوء على القضايا الناشئة والآثار المستقبلية لثورة التكنولوجيا الرقمية من جهة أخرى. ويحلل المؤلفون كيفية تأثير الابتكارات التكنولوجية ولوائح الملكية الفكرية على نماذج الأعمال للشركات أو الصناعات المكثفة لحقوق الملكية الفكرية لتحديد تأثير التحول الرقمي على إدارة الأصول غير الملموسة، وتسليط الضوء على القضايا الناشئة والآثار المستقبلية لثورة التكنولوجيا الرقمية. وقد استخدم منهج دراسة الحالة للإجابة على أسئلة الدراسة، وهي شركة تجميع تعمل على حقوق الطبع والنشر وتطوير تقنيات لمراقبة وجمع وتعظيم أرباح مؤلفي الكتب وناشري الموسيقى، حيث تندرج ضمن سوق لندن للأوراق المالية (LSE). وقد تم قياس إدارة الأصول غير الملموسة من خلال كفاءة رأس المال الموارد البشرية وكفاءة رأس المال الموارد غير الملموسة وكفاءة رأس المال الموارد المستغلة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في إدارة الأصول غير الملموسة؛ أي أنه كلما زاد تأثير التقنيات الرقمية لدى الشركات ارتفعت معها كفاءة رأس مال القوى البشرية، وكفاءة رأس مال الموارد غير الملموسة، وكفاءة رأس المال المستخدم. كما أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي خلق سياقات تنافسية جديدة من خلال إضافة طرق جديدة لإدارة الأعمال. وقد بينت النتائج أيضاً أن إدارة الأصول غير الملموسة من خلال معامل القيمة الفكرية المضافة يعدّ مثلاً ممتازاً للمنافسة التي بدأت بعد إدخال التقنيات الجديدة، حيث أتاح التغلب على العوائق الهيكلية والاحتكارات التي تطورت على مر السنين.

Syahrani and Dewi, (2022). The Effect of Intangible Assets on Earnings Quality with A Red Flags as A Moderating Variable.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الأصول غير الملموسة على جودة الأرباح من جهة، والتعرف على أثر إشارات الخطر (Red Flags) كمتغير وسيط من جهة أخرى. وقد تكونت عينة الدراسة من (84) شركة من الشركات الصناعية المدرجة ضمن بورصة إندونيسيا للأوراق المالية، وذلك للفترة الممتدة من عام 2017 إلى عام 2020. وقد تم قياس الأصول غير الملموسة من خلال معامل القيمة الفكرية والمتضمن رأسمال الموارد البشرية، ورأسمال الموارد غير الملموسة، ورأسمال الموارد المستغلة. كما تم قياس جودة الأرباح من خلال عدة نماذج منها: النموذج الوارد في دراسة (Raonic and Sahin, 2019) ودراسة (Dichev and Tang, 2009; Shin et al., 2018) والمستخدم في الكشف عن جودة الأرباح والتنبؤ بها. كما تم استخدام نسبة المديونية والمقاسة من خلال نسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول كمتغيرات ضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام الانحدار المتعدد لتحليل نتائج الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة بوجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة من خلال كفاءة رأس المال الموارد غير الملموسة وكفاءة رأس المال المستخدم وكفاءة رأس المال القوي البشرية على جودة الأرباح، في حين بينت النتائج عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإشارات الخطر (Red Flags) على جودة الأرباح. كما اشارت النتائج أن إشارات الخطر (Red Flags) تضعف تأثير الأصول غير الملموسة على جودة الأرباح.

Al-Ani and Tawfik, (2021). Effect of intangible assets on the value relevance of accounting information: Evidence from emerging markets.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الأصول غير الملموسة في جودة الأرباح المحاسبية، وقد تضمنت عينة الدراسة من (114) شركة غير مالية مدرجة ضمن أسواق الأوراق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والبحرين والإمارات العربية المتحدة

والكويت وقطر) من عام 2008 إلى عام 2016. وقد تم التعبير عن جودة الأرباح من خلال القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية والمقاسة من خلال العديد من النماذج منها نموذج جونز المعدل، كما تم استخدام الموارد غير الملموسة للتعبير عن الأصول غير الملموسة. وقد استخدمت الدراسة عدة متغيرات ضابطة منها ربحية السهم الواحد. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام الانحدار المتعدد لتحليل نتائج الدراسة. وقد بينت النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة في جودة الأرباح المحاسبية من حيث القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية في كل من المملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة؛ حيث تعمل الأصول غير الملموسة في هذه الدول على تحسين وزيادة القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية، وبالتالي ارتفاع جودة الأرباح المحاسبية. في حين أظهرت النتائج وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة في جودة الأرباح المحاسبية من حيث القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية في دول الكويت. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنها توفر آثارًا على صانعي السياسات والمستثمرين والمديرين، الأمر الذي يشير إلى ضرورة الحاجة إلى تنظيم متطلبات الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأصول غير الملموسة وتوفير شفافية كبيرة وكشف إضافي عن المعلومات حول الأصول غير الملموسة ومكوناتها.

Sugiyanto, S. (2021). Intellectual Capital and Earning Management, To Future Stock Return.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري في إدارة الأرباح من جهة، والتعرف على أثر كل من رأس المال الفكري وإدارة الأرباح في عوائد الأسهم من جهة أخرى. وقد ضمت عينة الدراسة (84) مشاهدة للشركات الصناعية المدرجة في سوق اندونيسيا المالي، خلال الفترة الممتدة من عام 2014 إلى عام 2019. حيث تم التعبير عن رأس المال الفكري من خلال معامل القيمة المضافة الفكرية والمقاس من خلال كفاءة رأسمال الموارد البشرية وكفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة

وكفاءة الموارد المستغلة. كما تم التعبير عن إدارة الأرباح بالقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية (Discretionary Accruals) وذلك باستخدام نموذج جونز المعدل. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام الانحدار المتعدد لتحليل نتائج الدراسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري على إدارة الأرباح، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري وإدارة الأرباح على عوائد الأسهم.

Septiansyah and asmara (2021). The influence of earning management, intellectual capital, and capital intensity ratio on sticky cost behavior and their impact on accounting conservatism.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من أثر رأس المال الفكري والتكاليف اللزجة وإدارة الأرباح من جهة، وكثافة الأصول والتكاليف اللزجة والتحفيز المحاسبي من جهة أخرى. إذ تم إجرائها على عينة تكونت من (92) مشاهدة للشركات الصناعية المدرجة في سوق اندونيسيا المالي، خلال الفترة الواقعة بين عام 2016 إلى عام 2019. حيث تم التعبير عن رأس المال الفكري من خلال كفاءة رأسمال الموارد البشرية وكفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة وكفاءة الموارد المستغلة. كما وقد تم التعبير عن إدارة الأرباح بالقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية (Discretionary Accruals) وذلك باستخدام نموذج جونز المعدل. كما استخدمت الدراسة عدة متغيرات ضابطة منها، نسبة المديونية من خلال إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام الانحدار المتعدد لتحليل نتائج الدراسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين إدارة الأرباح ورأس المال الفكري والتكاليف اللزجة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن التكاليف اللزجة في الشركات الأندونيسية يمكن أن تؤثر على تقديرات التحفظ المحاسبي. الأمر الذي يشير إلى تراجع

نتائج التحفظ المحاسبي في البيانات المالية في الشركات التي لا تعكس بدقة الوضع المالي الفعلي، مما يؤدي بدوره إلى تضليل مستخدمي البيانات المالية.

Yaseen, H., & Al-Amarneh, A. (2021). Intellectual capital and financial performance: Case of the emerging market banks.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين رأس المال الفكري والربحية في بيئة المصارف في الاسواق الناشئة وتم تطبيق هذه الدراسة على البنوك التجارية الاردنية. واستخدمت الدراسة مفهوم قيمة رأس المال الفكري (VAIC) لاستكشاف تأثير رأس المال الفكري (IC) على أداء البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان (ASE) خلال السنوات 2005-2018. حيث تم تصميم نموذجين تجريبيين لاختبار تأثير VAIC بمكونات الثلاثة: كفاءة رأس المال المستخدم (CEE) ، وكفاءة رأس المال البشري (HCE) ، وكفاءة هيكل رأس المال (SCE) على أداء البنوك. حيث اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين قيمة رأس المال الفكري (VAIC) وربحية البنوك المتمثلة في العائد على الأصول (ROA). وفي الوقت نفسه، عندما يتم تقسيم VAIC إلى مكوناته، فإن SCE و CEE و HCE كان لها أثر إيجابي ومعنوي على أداء البنوك. ومع ذلك، فإن كفاءة رأس المال المستخدم (CEE) كان لها أكبر تأثير على الأداء مقارنة بكل من كفاءة رأس المال البشري (HCE) وكفاءة هيكل رأس المال (SCE). وبالإضافة الى مساهمة هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري فيما يخص قيمة رأس المال الفكري وأثره على ربحية البنوك التجارية فقد أوصت الدراسة اصحاب القرار وكذلك الممارسين في المؤسسات المالية بضرورة الافصاح عن مكونات رأس المال الفكري لما له من أثر أداء البنوك في الاقتصاد الناشئ، الأردن، حيث تشدد رؤيته واستراتيجيته الوطنية على أهمية رأس المال الفكري في الحفاظ على نموها الاقتصادي.

Abdel-Aziz, (2020) “Effect of Intellectual Capital on Firm Value and Financial Performance”

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر رأس المال الفكري كمقياس للأصول غير الملموسة على كل من قيمة الشركة وأداءها المالي. إذ تم إجراءها على عينة تكونت من (450) مشاهدة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة مصر للأوراق المالية، خلال الفترة الواقعة بين عام 2000 إلى عام 2014. حيث تم التعبير عن الأصول غير الملموسة من خلال القيمة الفكرية المضافة والمقاسة من خلال كفاءة رأسمال الموارد البشرية وكفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة وكفاءة الموارد المستغلة. كما استخدمت الدراسة معدل العائد على الأصول وهامش صافي الربح عن أداء الشركة المالي، في حين تم التعبير عن قيمة الشركة من خلال قيمة الشركة السوقية. وقد استخدمت الدراسة عدة متغيرات منها؛ نسبة المديونية من خلال إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول كمتغيرات ضابطة وذلك لضبط العلاقة بين رأس المال الفكري وقيمة الشركة وأداءها المالي. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام الانحدار المتعدد لتحليل نتائج الدراسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال الفكري على أداءها المالي، كما أشارت النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال الفكري على القيمة السوقية للشركات الصناعية المدرجة في البورصة المصرية. كما بينت النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لنسبة المديونية على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري وقيمة الشركة وأداءها المالي.

(2-3-3) ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يبدو جلياً اختلاف نتائج الدراسات التي تناولت أثر الأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح، وكما يبدو واضحاً عدم وجود دراسات أجريت في

البيئة الأردنية في هذا المجال رغم أهميته، وترى الباحثة أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بما يلي:

- تعد هذه الدراسة حسب علم الباحثة، ومن خلال البحث والاطلاع الذي قامت به، أحد الدراسات الرائدة في البيئة الأردنية التي تناولت موضوع أثر الأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح، وبالتالي فإن هذه الدراسة ستسهم في ملء جزء من الفجوة في هذا المجال وتضيف نتيجة بحثية جديدة في بيئة الأعمال الأردنية.
- بالرغم من وجود عدد قليل من الدراسات التي تناولت موضوع أثر الأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح، فإن ما يميز هذه الدراسة أنها أجريت في بيئة مختلفة من حيث التطور المهني والمتطلبات القانونية والتنظيمية، بالإضافة إلى اختلاف مستوى تطور السوق المالي فيها وخصائصه، ومستوى الإفصاح والشفافية.

(2-3-4) الفجوة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة واستعراض ما تقاطع منها مع متغيرات الدراسة بغرض الوقوف على الجهود البحثية وتجنباً للتكرار فقد لاحظت الباحثة أن موضوع الاصول غير الملموسة قد حظي باهتمام كبير في الآونة الأخيرة من قبل الباحثين (Azamat et al., 2023; Azhar,) (2023; Hasan et al., 2022; Lotfi et al., 2022 Trequattrini et al., 2022)، وقد تمت دراسته من عدة جوانب والجدول التالي يستعرض هذه الدراسات ويلخص اهم ما جاء فيها:

الجدول (2-2)
ملخص الدراسات السابقة

عنوان الدراسة	المكان	الهدف	النتائج	مدى المساهمة في الدراسة الحالية
Azamat et al., (2023). The impact of intangible assets on the value of companies worldwide.	عدة الدول	هدفت هذه الدراسة لتقييم دور الأصول غير الملموسة في عملية زيادة قيمة الشركة، وقد تضمنت عينة الدراسة (90) شركة من شركات السلع الاستهلاكية للعديد من الدول.	وجود تأثير إيجابي للأصول غير الملموسة على قيمة الشركات، أي أن أي ارتفاع في قيمة الأصول غير الملموسة يؤدي إلى زيادة القيمة السوقية للشركة.	الاستفادة في الجانب النظري للأصول غير الملموسة إضافة إلى قياس بعض المتغيرات الضابطة كالقيمة السوقية وكذلك الاستفادة في نتائج الدراسة
Trequattrini et al., (2022). Intangible assets management and digital transformation: evidence from intellectual property rights-intensive industries	بريطانيا	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التحول الرقمي على إدارة الأصول غير الملموسة	وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في إدارة الأصول غير الملموسة؛ أي أنه كلما زاد تأثير التقنيات الرقمية لدى الشركات ارتفعت معها كفاءة رأسمال القوى البشرية، وكفاءة رأس مال الموارد غير الملموسة، وكفاءة رأس المال المستخدم.	الاستفادة من طريقة قياس الأصول غير الملموسة كما تم الاستفادة من الطرق الإحصائية والمنهجية المستخدمة في التحليل وكذلك الاستفادة من نتائج الدراسة
Syahrani and Dewi, (2022). The Effect of Intangible Assets on Earnings Quality with A Red Flags as A Moderating Variable.	إندونيسيا	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الأصول غير الملموسة على جودة الأرباح من جهة، والتعرف على أثر مؤشرات الخطر كمتغير وسيط من جهة أخرى.	وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة من خلال كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة وكفاءة رأسمال المستخدم وكفاءة رأسمال القوى البشرية على جودة الأرباح، في حين بينت النتائج عدم وجود أثر لمؤشرات الخطر على جودة الأرباح.	الاستفادة من قياس المتغيرات الضابطة، إضافة إلى الطرق الإحصائية المستخدمة وكذلك الاستفادة من النتائج

عنوان الدراسة	المكان	الهدف	النتائج	مدى المساهمة في الدراسة الحالية
ياسين وآخرون. (2021). أثر الموجودات غير الملموسة في الأداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة.	قطر	هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الموجودات غير الملموسة والأداء المالي.	وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة في البنوك على الأداء المالي مقاساً من خلال العائد على الأصول وربحية السهم الواحد.	الاستفادة في الجانب النظري للأصول غير الملموسة وكذلك الاستفادة من نتائج الدراسة
Sugiyanto, S. (2021). Intellectual Capital and Earning Management, To Future Stock Return.	اندونيسيا	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر القيمة الفكرية المضافة في إدارة الأرباح من جهة، والتعرف على أثر كل من القيمة الفكرية المضافة وإدارة الأرباح في عوائد الأسهم من جهة أخرى.	وجود أثر ذو دلالة إحصائية للقيمة الفكرية المضافة على إدارة الأرباح، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للقيمة الفكرية المضافة وإدارة الأرباح على عوائد الأسهم.	الاستفادة من طريقة قياس إدارة الأرباح، وكذلك الاستفادة من طرق قياس الأصول غير الملموسة إضافة إلى الاستفادة من نتائج الدراسة
Al-Ani and Tawfik, (2021). Effect of intangible assets on the value relevance of accounting information: Evidence from emerging markets.	دول مجلس التعاون الخليجي	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الأصول غير الملموسة في جودة الأرباح المحاسبية	وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للأصول الملموسة في جودة الأرباح المحاسبية في كل من المملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة؛ حيث تعمل الأصول غير الملموسة في هذه الدول على تحسين وزيادة القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية	الاستفادة في قياس المستحقات الاختيارية بالإضافة إلى قياس الأصول غير الملموسة، وكذلك الاستفادة من الطرق الإحصائية المستخدمة في استخراج النتائج

عنوان الدراسة	المكان	الهدف	النتائج	مدى المساهمة في الدراسة الحالية
Septiansyah and asmara (2021). The influence of earning management, intellectual capital, and capital intensity ratio on sticky cost behavior	اندونيسيا	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من أثر رأس المال الفكري والتكاليف اللزجة وإدارة الأرباح من جهة، وكثافة الأصول والتكاليف اللزجة والتحفظ المحاسبي من جهة أخرى	عدم وجود علاقة بين إدارة الأرباح ورأس المال الفكري والتكاليف اللزجة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن التكاليف اللزجة في الشركات الأندونيسية يمكن أن تؤثر على تقديرات التحفظ المحاسبي.	إثراء الجانب النظري للدراسة، والاستفادة في التعرف على المقاييس المستخدمة للمتغيرات الضابطة نسبة المديونية، إضافة إلى الاستفادة من نتائج الدراسة
Yaseen and Al-Amarneh, (2021). Intellectual capital and financial performance: Case of the emerging market banks.	الأردن	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين رأس المال الفكري والربحية في بيئة المصارف في الاسواق الناشئة	وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين قيمة راس المال الفكري وربحية البنوك في العائد على الأصول وفي الوقت نفسه، أظهرت النتائج وجود أثر معنوي لمكونات رأس المال الفكري على ربحية البنوك.	الاستفادة من طريقة قياس الأصول غير الملموسة كما تم الاستفادة من الطرق الإحصائية والمنهجية المستخدمة في التحليل.
Abdel-Aziz, (2020) "Effect of Intellectual Capital on Firm Value and Financial Performance"	مصر	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر رأس المال الفكري كمقياس للأصول غير الملموسة على كل من قيمة الشركة وأداءها المالي.	إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال الفكري على أداءها المالي، كما أشارت النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأس المال الفكري على القيمة السوقية للشركات	تعزيز الجانب النظري للدراسة، والاستفادة في التعرف على المقاييس المستخدمة للمتغيرات الضابطة كالقيمة السوقية ونسبة المديونية، إضافة إلى الاستفادة من نتائج الدراسة
توفيق، (2019). أثر الإفصاح عن مراحل رأس المال الفكري على القيمة السوقية، دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية	مصر	هدفت هذه الدراسة الى دراسة وتحليل مكونات راس المال الفكري على القيمة السوقية للشركة من جهة، وتحليل واختبار العلاقة بين الافصاح عنه بالتقارير المالية السنوية على القيمة السوقية للشركة من جهة أخرى.	وقد اشارت نتائج الدراسة الى انخفاض مستوى الافصاح عن راس المال الفكري وتدني مستوى الوعي في بيئة الاعمال المصري بأهمية القياس والافصاح عن راس المال الفكري كمقياس لكفاءة الأصول غير الملموسة.	الاستفادة من الجانب النظري في كفاءة الأصول غير الملموسة بالإضافة إلى التعرف على النماذج المستخدمة لقياسها.

مدى المساهمة في الدراسة الحالية	النتائج	الهدف	المكان	عنوان الدراسة
الاستفادة في التعرف على كيفية قياس متغيرات كفاءة الأصول غير الملموسة، كما تم الاستفادة من الطرق الإحصائية والمنهجية المستخدمة في التحليل	وجود أثر بين كفاءة رأسمال الموارد المستغلة وربحية المؤسسات ممثلة بهامش الربح الصافي، في حين أشارت النتائج علاقة تأثير إيجابية قوية بين كل من كفاءة رأسمال الموارد البشرية، رأسمال الموارد غير الملموسة، ورأسمال الموارد المستغلة على العائد على الأصول.	هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير رأس المال الفكري على ربحية المؤسسات الاقتصادية	الجزائر	محمد، (2019). أثر رأس المال الفكري على ربحية المؤسسات: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
الاستفادة من الجانب النظري في إدارة الأرباح بالإضافة إلى التعرف على النماذج المستخدمة لقياسها.	وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين الاستحقاقات الاختيارية واستمرارية الأرباح.	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الاستحقاقات الاختيارية على استمرارية الأرباح بالشركات المساهمة العامة المصرية.	مصر	أبو سالم، (2018)، تأثير الاستحقاقات الاختيارية على استمرارية الأرباح: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية

الفصل الثالث منهجية الدراسة

(1-3) تمهيد.

(2-3) منهج البحث المستخدم.

(3-3) مجتمع الدراسة.

(4-3) عينة الدراسة.

(5-3) أدوات الدراسة.

(6-3) متغيرات الدراسة.

(7-3) النموذج القياسي للدراسة.

(8-3) المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث منهجية الدراسة

(1-3) تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرض تحليلي للمنهجية المتبعة في الدراسة والمراحل والخطوات المتبعة لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، كما تم عرض منهجية البحث المستخدمة ومجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى مصادر البيانات والمعلومات ومتغيرات الدراسة وطرق قياسها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه الدراسة.

(2-3) منهج البحث المستخدم

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الكمي لتقييم أثر الأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح للشركات الصناعية المساهمة المدرجة في بورصة عمان، وكما تم استخدام أسلوب (panel data analysis) والتحليل الإحصائي الوصفي، وكذلك تحليل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات وتحليل النتائج.

(3-3) مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية في قطاع الصناعة المدرجة في بورصة عمان على مدار عشر سنوات، وذلك من عام 2013 ولغاية عام 2022. ويبلغ عدد الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان حتى نهاية عام 2022 (60) شركة صناعية (<https://www.ase.com>). أما بالنسبة لباقي القطاعات فقد تم استبعادها من هذه الدراسة لخصائصها المعقدة والمخاطر المالية العالية التي تحتويها فمثلا حساب بعض المتغيرات لهذه الدراسة كنسبة المديونية وغيرها في القطاع المالي تختلف عن القطاع الصناعي.

(3-4) عينة الدراسة

تضمنت عينة الدراسة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان والتي حققت الشروط التالية؛ بحيث أن تكون الشركة مدرجة في بورصة عمان أحد سنوات الدراسة، وأن لا تكون الشركة قد أوقفت عن التداول خلال فترة الدراسة، إضافة إلى توفر كافة البيانات المطلوبة عن كل شركة. وقد تم استبعاد (3) شركات صناعية من إجمالي مجتمع الدراسة وذلك بسبب عدم توفر البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة. ولذا، أصبحت عينة الدراسة (57) شركة صناعية، تمثل (95%) من إجمالي مجتمع الدراسة الكلي. وقد بلغ إجمالي عدد المشاهدات السنوية الكلية (570)، وقد تم استبعاد (62) مشاهدة بسبب عدم توفر البيانات المطلوبة. وبناءً على ذلك، فإن العدد المتاح من المشاهدات في البيانات هو (508)، ممثلاً (89.1%) من إجمالي المشاهدات.

(3-5) أدوات الدراسة

لأغراض هذه الدراسة تم الاعتماد على التقارير السنوية المنشورة لشركات العينة على مدار فترة الدراسة وذلك من عام 2013 إلى عام 2022، كما تم الاعتماد على النشرات الإحصائية الصادرة عن بورصة عمان خلال نفس الفترة.

(3-6) متغيرات الدراسة وطرق قياسها

- أولاً: المتغير المستقل: الأصول غير الملموسة:

تم قياس الأصول غير الملموسة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان في هذه الدراسة من خلال احتساب أبعاد القيمة الفكرية المضافة وذلك اعتماداً على دراسة كل من (Pulic .2000) Firer and Williams 2003, Wang 2008, and Chen et al. 2005, Septiansyah

ووفقا للخطوات (Al-Amarnah, A. 2021 and asmara, 2021, Yaseen, H., &

التالية:-

$$\text{Employee's Capital}_{it} = ECI_{it} \dots\dots\dots (1)$$

حيث أن:

- $\text{Employee's Capital}_{it}$: رأسمال الموارد البشرية للشركة ا في السنة t.
- ECI_{it} : يمثل الاستثمار في القوى البشرية العاملة (إجمالي رواتب وأجور الموظفين) للشركة ا في السنة t.

$$\text{Employees Capital Efficiency (ECE)}_{it} = \text{Value Added}_{it} / \text{Employee's Capital}_{it} \dots\dots (2)$$

حيث أن:

- ECE_{it} : كفاءة رأسمال الموارد البشرية للشركة ا في السنة t.
- $\text{Employee's Capital}_{it}$: رأسمال الموارد البشرية للشركة ا في السنة t.
- Value Added_{it} : القيمة المضافة للشركة ا في السنة t.

$$\text{Intangible resources capital}_{it} = \text{Value Added}_{it} - \text{Employees Capital}_{it} \dots\dots (3)$$

حيث أن:

- $\text{Intangible resources capital}_{it}$: رأسمال الموارد غير الملموسة: وهي الموارد التي تمتلكها الشركة ليس لها وجود مادي، مثل حقوق النشر والعلامات التجارية وبراءات الاختراع للشركة ا في السنة t.
- $\text{Employees Capital}_{it}$: رأسمال الموارد البشرية للشركة ا في السنة t.
- Value Added_{it} : القيمة المضافة للشركة ا في السنة t.

$$\text{Intangible resources Efficiency (IRE)}_{it} = \frac{\text{Intangible resources capital}_{it}}{\text{Value Added}_{it}} \dots\dots (4)$$

حيث أن:

- **IRE** $_{it}$: كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة للشركة i في السنة t .
- **Intangible resources** $_{it}$: رأسمال الموارد غير الملموسة: وهي الموارد التي تمتلكها منظمة ليس لها وجود مادي، مثل حقوق النشر والعلامات التجارية وبراءات الاختراع للشركة i في السنة t .
- **Value Added** $_{it}$: القيمة المضافة للشركة i في السنة t .

$$\text{Capital Employed Efficiency (CEE)}_{it} = \frac{\text{Value Added}_{it}}{\text{Capital Employed}_{it}} \dots\dots (5)$$

حيث أن:

- **Capital Employed Efficiency** $_{it}$: كفاءة رأسمال الموارد المستغلة للشركة i في السنة t .
- **Capital Employed** $_{it}$: رأسمال الموارد المستغلة، يمثل صافي القيمة الدفترية لإجمالي الأصول.
- **Value Added** $_{it}$: القيمة المضافة للشركة i في السنة t .

$$\text{Value Added}_{it} = \text{Output}_{it} - \text{Input}_{it} \dots\dots (6)$$

حيث أن:

- **Value Added** $_{it}$: القيمة المضافة للشركة i في السنة t .
- **Output** $_{it}$: إجمالي الدخل للشركة i في السنة t .

- **Input_{it}**: مجموع النفقات التشغيلية (باستثناء تكاليف الموظفين) واستهلاك الأصول الثابتة واستهلاك الأصول غير الملموسة للشركة i في السنة t .

- ثانياً: المتغير التابع: إدارة الأرباح:

يتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة بإدارة الأرباح. وتشير إدارة الأرباح إلى قيام المدراء باستخدام التقديرات الشخصية في البيانات المالية لتغيير التقارير المالية وذلك بهدف تضليل المساهمين فيما يتعلق بالأداء المالي للشركة، أو للتأثير على النتائج التعاقدية التي تعتمد على الأرقام المحاسبية المنشورة للشركة (Chakroun et al., 2022).

وقد كثرت الاجتهادات للتوصل إلى مقياس مناسب للتعبير عن إدارة الأرباح، إلا أن أكثر المقاييس شيوعاً هي المعتمدة على المستحقات الاختيارية (Discretionary Accruals) (Nobakht and Acar, 2021; Yung and Root, 2019; Li, 2019) كمقياس لإدارة الأرباح، وفي الدراسة الحالية وقد تم استخدام المستحقات الاختيارية (Discretionary Accruals) للتعبير عن إدارة الأرباح، حيث توفر المستحقات الاختيارية مؤشراً لتقييم درجة تلاعب الإدارة في قيم الأرباح سواءً بالزيادة أو النقصان، وقد تم استخدام نموذج جونز المعدل لقياس إدارة الأرباح والمستخدم في العديد من الدراسات (Chakroun et al., 2022; Hussain and Akbar, 2022)، خلال فترة الدراسة البالغة عشر سنوات (2013-2022)، حيث يعتبر هذا النموذج هو الأقوى بين النماذج المستخدمة في الكشف عن إدارة الأرباح (Emudainohwo, 2021). وقد تم احتساب المستحقات الاختيارية وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: قياس المستحقات الكلية والتي تم قياسها بطريقة التدفق النقدي التي تحتسب فيها المستحقات الكلية بالفرق بين صافي الربح التشغيلي والتدفق النقدي من العمليات التشغيلية، وكالاتي:

$$TAC_{i,t} = NI_{i,t} - CFO_{i,t} \dots\dots\dots (1)$$

حيث أن:

$TAC_{i,t}$: المستحقات الكلية للشركة i في السنة t ،

$NI_{i,t}$: صافي الدخل للشركة i في السنة t ،

$CFO_{i,t}$: التدفق النقدي التشغيلي للشركة i في السنة t ،

الخطوة الثانية: حساب المستحقات غير الإختيارية (Non-Discretionary Accruals)

ولحساب المستحقات غير الاختيارية، فقد تم تقدير معالم نموذج جونز المعدل من خلال معادلة

الانحدار لمجموع شركات العينة في كل سنة على حدة، وذلك وفقا لنموذج جونز المعدل وكالاتي:

$$TAC_{it}/TA_{it-1} = \alpha_1 (1/TA_{it-1}) + \alpha_2 [(\Delta REV_{it})/TA_{it-1}] + \alpha_3 (PPE_{it}/TA_{it-1}) + \varepsilon_{it} \dots\dots(2)$$

حيث أن:

TAC_{it}/TA_{it-1} : المستحقات الكلية إلى إجمالي الأصول للشركة i في السنة t ،

TA_{it-1} : مجموع الأصول للشركة i في السنة t ،

ΔREV_{it} : التغير في إيرادات الشركة i في السنة t ،

PPE_{it} : الحجم الإجمالي للعقارات والممتلكات والمعدات للشركة i في السنة t ،

ε_{it} : الخطأ العشوائي.

الخطوة الثالثة: تحديد قيمة المستحقات غير الاختيارية لكل شركة من شركات العينة على حدة وخلال كل سنة من سنوات الدراسة من خلال معالم النموذج السنوية المقدرة أعلاه (α_1 ، α_2 ، α_3) من خلال المعادلة التالية:

$$NDAC_{it} = \hat{a}_1 (1/TA_{it-1}) + \hat{a}_2 [(\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it})/TA_{it-1}] + \hat{a}_3 (PPE_{it}/TA_{it-1}) \dots\dots(3)$$

حيث أن:

$NDAC_{it}$: المستحقات غير الإختيارية للشركة i في السنة t

ΔREC_{it} : التغير في الحسابات تحت التحصيل للشركة i في السنة t ،

الخطوة الرابعة: يتم احتساب المستحقات الاختيارية، لكل شركة بالفرق بين المستحقات الكلية والمستحقات غير الاختيارية وكما يلي:

$$DACC_{it} = TACC_{it} - NDACC_{it}.$$

حيث أن:

$DACC_{it}$: المستحقات الاختيارية للشركة i في السنة t

- **ثالثاً: المتغيرات الضابطة**

انسجاماً مع الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، فقد تم استخدام أكثر المتغيرات الضابطة

شيوعا وهي:

1- نسبة المديونية

تم استخدام نسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول كمقياس للتعبير عن نسبة مديونية الشركة

وذلك وفقاً لدراسة (Anton and Carp, 2020).

2- القيمة السوقية

تم استخدام المقاييس الأكثر شيوعاً لقياس القيمة السوقية للشركة من خلال مقياس توبن (Tobin's Q)، حيث أن ارتفاع هذه المقاييس لدى الشركات يشير إلى ارتفاع أداءها المالي وارتفاع ربحيتها وبالتالي تحسن نظرة السوق للشركة، في حين أن انخفاض هذا المقياس لدى الشركات يشير إلى زيادة حرية التصرف لدى المدراء بما لا يخدم مصالح المالكين (Ionita and Dinu, 2021).

(7-3) النموذج القياسي للدراسة

اعتماداً على المنهجية والنماذج المستخدمة في الدراسات السابقة مثل (Vo and Tran, 2022; Xu et al., 2022; Chakroun et al., 2022; Hussain and Akbar, 2022; Trequattrini et al., 2022; Al-ani et al., 2021)، وذلك من أجل اختبار أثر الأصول غير الملموسة على جودة الأرباح للشركات الصناعية؛ تم استخدام النموذج القياسي الآتي: -

$$| DAAC_{it} | = \beta_0 + \beta_1 ECE_{it} + \beta_2 IRE_{it} + \beta_3 CEE_{it} + \beta_4 Tobin's Q_{it} + \beta_5 Leverage_{it} + \varepsilon \dots \dots$$

حيث أن:

$ DAAC_{it} $	إدارة الأرباح... القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية للشركة i في السنة t .
β_0	ثابت المعادلة (نقطة التقاطع).
IRE_{it}	كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة للشركة i في السنة t
ECE_{it}	كفاءة رأسمال الموارد البشرية للشركة i في السنة t .
CEE_{it}	كفاءة رأسمال الموارد المستغلة للشركة i في السنة t .
$Tobin's Q_{it}$	القيمة السوقية: (القيمة السوقية للشركة + إجمالي الديون) / إجمالي الأصول للشركة i في السنة t .
$Leverage$	نسبة المديونية للشركة: نسبة إجمالي الديون لإجمالي حقوق المساهمين للشركة i في السنة t .
ε	خطأ التقدير العشوائي.

(8-3) المعالجة الإحصائية

كون الدراسة تعتمد على الأسلوب التحليلي الكمي، فقد تم استخدام أسلوب Panel data Analysis، والاعتماد على برنامج الإحصائية (Spss and Eviews) تحليل النتائج من خلال الإحصاء الوصفي وتحليل الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات والاجابة على اسئلة الدراسة.

الفصل الرابع تحليل البيانات واختبار الفرضيات

(1-4) تمهيد.

(2-4) اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي.

(3-4) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

(4-4) تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها.

الفصل الرابع

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

(4-1) تمهيد

يتضمّن هذا الفصل ثلاثة محاور رئيسية؛ يتضمّن المحور الأول عرض الإحصاء الوصفي للمتغيرات التي ضمتها الدراسة وذلك من خلال مقاييس إحصائية وصفية مختلفة، بينما يتعلق المحور الثاني بالتحقق من صحة البيانات المستخدمة في التحليل الإحصائي لعرض نتائج الدراسة بشكلها الصحيح. أما المحور الثالث فهو يتضمّن تحليل واختبار فرضيات الدراسة.

(4-2) المحور الأول: الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة

يتناول هذا القسم من الدراسة التحليل الوصفي للمتغيرات الدراسة؛ حيث تضمّن هذا الجزء عرض الإحصاءات الوصفية مثل (أكبر قيمة، وأقل قيمة، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري) للمتغيرات التي ضمتها عينة الدراسة بأكملها، والتي تكونت من (57) شركة مدرجة في بورصة عمان على مدى عشر سنوات من الدراسة (2013-2022)؛ الأمر الذي يؤدي إلى توفير صورة شاملة لهذه المتغيرات للقارئ، مما يسهل عملية تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

ويبين الجدول (4-1) أن أكبر مكونات الأصول غير الملموسة كفاءةً للشركات التي ضمتها عينة الدراسة كفاءة رأسمال الموارد البشرية حيث بلغت أكبر قيمة نحو 168.186 وأقل قيمة نحو 22.803، أما المتوسط الحسابي للمتغير ذاته فقد بلغ نحو 5.02، بانحراف معياري قدره 14.809، الأمر الذي يشير إلى أنه مع كل دينار يتم صرفه على الموظفين، يساهم بتوليد قيمة مضافة للشركة قدرها 5.02 دينار. وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات (Azhar, 2023; Azamat et al., 2023; Lotfi et al., 2022; Hasan et al., 2023)، حيث يعزو هؤلاء الباحثون أهمية كفاءة

رأسمال الموارد البشرية كأحد عناصر الأصول غير الملموسة في الشركات إلى الزيادة في الأجور والرواتب والعلوات الممنوحة لموظفين، مما يساهم في رفع قيمة الشركة بشكل أكبر مقارنة بالشركات ذات الأجور والرواتب الأقل.

الجدول (1-4)

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة (2013-2022)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتغيرات
14.809	5.019	-22.803	168.186	كفاءة رأسمال الموارد البشرية
4.877	0.605	-38.409	75.948	كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة
1.937	0.979	-0.338	20.819	كفاءة رأسمال الموارد المستغلة
0.578	1.107	0.207	3.782	القيمة السوقية للشركة
23.304	39.299	0.638	99.815	نسبة المديونية
0.1415	0.1370	0.0003	0.7007	إدارة الأرباح (القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية)

كما يتضح من البيانات المذكورة في الجدول (1-4) أن العناصر الأخرى المكونة للأصول غير الملموسة تشمل كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة وكفاءة رأسمال الموارد المستغلة. وقد تراوحت أقل قيمة لهذه العناصر بين -38.409 و -0.338 على التوالي، فيما بلغت أكبر قيمة نحو 75.948 و 20.819 على التوالي. بالإضافة إلى ذلك، يتضح أن المتوسط الحسابي لكفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة وكفاءة رأسمال الموارد المستغلة نحو 0.605 و 0.979 على التوالي، الأمر الذي يُشير إلى أهمية التركيز وبشكل كبير على تعزيز كفاءة رأسمال الموارد البشرية في الشركات الأردنية المدرجة ضمن القطاع الصناعي، وذلك لتتمكن من زيادة توليدها للأصول غير الملموسة من جهة، وتحسين مستوى أدائها ونمو القيمة المضافة للشركة من جهة أخرى.

وبالنظر إلى متغير القيمة السوقية للشركات التي ضمتها العينة فقد بلغ متوسطها 1.107، وبانحراف معياري 0.578، وأما أكبر قيمة سوقية خلال فترة الدراسة فقد بلغت نحو 3.782، فهي لشركة مناجم الفوسفات الأردنية، وأما أقل قيمة سوقية خلال فترة الدراسة فقد بلغت نحو 0.207، وتعود لشركة الموارد الصناعية الأردنية، الأمر الذي يشير على التباين الكبير في الفرص الاستثمارية لدى الشركات الأردنية وذلك نتيجة لاختلاف الأرباح التي حققتها تلك الشركات من جهة، وتفاوت قدراتها في الحصول على التمويل الخارجي من جهة أخرى. وهذا ما بينته دراسة (Uddin et al., 2022) ودراسة (Trequattrini et al., 2022) حيث أنّ ارتفاع قيمة مقياس (TobinsQ) أكبر من واحد تدل على أن القيمة السوقية للشركة أكبر من قيمة تكلفة استبدال أصولها الأمر الذي يدل على أن الشركة لديها فرص استثمارية أكبر إضافة إلى كونه مؤشر جيد على الإدارة الفعالة، في حين أن انخفاض قيمة مقياس توبن إلى أقل من واحد يشير إلى أن القيمة السوقية أقل من قيمة أصولها.

بالإضافة إلى ذلك، يشير الجدول (1-4) أن أكبر قيمة لمتغير نسبة المديونية بلغ نحو 99.82% وهي تعود لشركة دار الغذاء، في حين بلغ أقلها قيمة نحو 0.638% وهي تعود لشركة المتكاملة للمشاريع المتعددة، الأمر الذي يشير إلى ارتفاع ملحوظ في نسب المديونية للشركات المشمولة ضمن العينة، مما يعكس استراتيجية تمويل تعتمد على الاقتراض بشكل معتبر؛ أي أنّ الشركات تعتمد وبشكل كبير على الأموال المقترضة لتمويل عملياتها واستثماراتها، وهذا يشير إلى مستوى عالٍ من الرافعة المالية والمخاطر المالية، إضافة إلى أن قدرة الشركة على توليد تدفق نقدي كافٍ للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالديون قد تكون مقيدة بشدة. وقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة المديونية نحو 39.29% بانحراف معياري بلغ نحو 23.30%.

أما فيما يتعلق بمتغير إدارة الأرباح فقد بلغ متوسطها نحو 13.7% وبانحراف معياري نحو 0.141؛ مما يدل على وجود ممارسة لإدارة الأرباح من قبل شركات العينة. إن التفسير المحتمل لهذه النتيجة هو أن المديرين يستخدمون سلطتهم التقديرية للتلاعب بالأرباح لتحقيق الأهداف المالية أو تصوير أداء مالي أفضل. كما بلغت أقل قيمة لإدارة الأرباح نحو 0.003، في حين أكبر قيمة لإدارة الأرباح نحو 0.700.

(3-4) المحور الثاني: التحقق من ملائمة البيانات المستخدمة في التحليل الإحصائي

هذا المحور من الفصل يتضمن اجراء اختبارات رئيسية تركز على مدى ملائمة النموذج الخطي العام لبيانات الدراسة من حيث التحليل الإحصائي، مثل اختبار مدى ظاهرة التداخل الخطي المتعدد بواسطة تنفيذ اختبارات مثل مصفوفة ارتباط بيرسون واختبار معامل تضخم التباين. إضافة إلى ذلك، يتضمن هذا المحور كذلك تأكيد مدى وجود ظاهرة الارتباط الذاتي المتعدد بواسطة اجراء اختبار (Durbin-Watson test) والتحقق من مدى توزيع بيانات الدراسة طبيعياً.

أولاً: التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

يعرف التوزيع الطبيعي بأنه توزيع احتمالي متماثل لبيانات المتغيرات الكمية حول المتوسط، مما يوضح أن البيانات القريبة من المتوسط تعد أكثر تكراراً في الحدوث من البيانات البعيدة عن المتوسط، حيث أن التوزيع الطبيعي يصف مخططاً متماثلاً للبيانات الكمية حول قيمته المتوسطة، كما يفترض التوزيع الطبيعي للبيانات أن الأخطاء في نموذج الانحدار الخطي تتبع توزيعاً طبيعياً (Gujarati, 2022). وبما أن عينة الدراسة لهذه الرسالة تعد عينة كبيرة نسبياً لاحتوائها على (508) مشاهدة؛ فإن عدم توزيع البيانات طبيعياً لا يؤثر في صحة النتائج، وهذا ما أشار إليه العديد من الكتاب

(Tintle et al., 2022; Gujarati, 2022) حيث أن تضمين الدراسة لحجم عينة (200 مشاهدة

أو أكثر) فلن تكون مشكلة عدم توزيع البيانات طبيعياً لها تأثير على صحة نتائج الدراسة.

ثانياً: اختبار التداخل الخطي المتعدد

تشير مشكلة التعدد الخطي إلى الحالة التي تكون فيها متغيرين أو أكثر مستقلين في نموذج

الانحدار مرتبطين بشكل كبير مع بعضهم البعض، وبمعنى آخر، هو وجود علاقات خطية قوية بين

المتغيرات المفسرة، كما يمكن أن يتسبب التعدد الخطي في مشاكل في تحليل الانحدار لأنه يخالف

افتراض الاستقلالية بين المتغيرات المستقلة والضابطة التنبؤية (Mann, 2020). ويبين (Greene,

2018) أنه عندما يحدث التعدد الخطي، يصبح من الصعب تحديد التأثير الفردي لكل متغير على

المتغير التابع، وقد أن يؤدي ذلك إلى تقديرات غير مستقرة وغير موثوقة لمعاملات الانحدار، إضافة

إلى ذلك، يمكن أن يؤدي التعدد الخطي إلى زيادة الأخطاء المعيارية للمعاملات، مما يمكن أن يؤدي

إلى اختبار فرضيات غير دقيق وبالتالي نتائج غير صحيحة. وهناك عدة طرق للكشف عن التعدد

الخطي، مثل مصفوفة الارتباط بيرسون (person correlation)، ووفقاً (Tintle et al., 2022)،

تصبح المشكلة ملموسة عندما يتجاوز معامل الارتباط بين أي اثنين من المتغيرات التنبؤية نسبة

80%. بينما أوضح (Gujarati, 2022) إلى أنه عندما تتراوح قيم معامل الارتباط بين 80%

و90% تجعل من الصعب التمييز بين أثر كل متغير مستقل على المتغير التابع بشكل منفصل.

الجدول (4-2)

اختبار مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة المستقلة والضابطة.

المتغيرات	كفاءة رأسمال الموارد البشرية	كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة	كفاءة رأسمال الموارد المستغلة	القيمة السوقية للشركة	نسبة المديونية
كفاءة رأسمال الموارد البشرية	1				
كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة	0.160**	1			
كفاءة رأسمال الموارد المستغلة	-0.027	-0.004	1		
القيمة السوقية للشركة	0.448**	0.213**	-0.027	1	
نسبة المديونية	-0.294*	-0.266**	-0.004	-0.329**	1

* * ارتباط عند مستوى معنوية 1%

* ارتباط عند مستوى معنوية 5%

ويشير الجدول (4-2) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة، حيث يتبين من خلال هذا الجدول عدم وجود تداخل خطي بين المتغيرات يفوق (45%) الأمر الذي يشير إلى عدم تواجد مشكلة تداخل خطي بين متغيرات الدراسة.

وللتأكد من هذه النتائج فقد تم استخدام مقياس احصائي اخر وهو معامل التضخم للتباين (VIF) Vernice inflation factor فهو مقياس إحصائي يستخدم لتقييم التعددية الخطية في نموذج الانحدار، كما أنه يحدد مدى زيادة تباين معاملات الانحدار المقدره بسبب العلاقة الخطية المتداخلة بين متغيرات المستقلة والضابطة (Carlson and Winquist, 2017). كما وتشير قيمة tolerance الأقل من (1) إلى عدم وجود علاقة خطية متعددة، مما يعني، أن المتغيرات المفسرة لا ترتبط ببعضها البعض، كما أنّ زيادة قيمة VIF، فإنها تشير إلى زيادة مستويات الخطية المتعددة، وبشكل عام، تعتبر قيمة VIF التي تتجاوز 5 أو 10 مؤشراً على وجود علاقة خطية عالية بين المتغيرات المفسرة. ويبين الجدول (4-3) نتائج هذا الاختبار.

الجدول (3-4)
اختبار التداخل الخطي (Variance Inflation Factor)

اختبار التداخل الخطي		المتغيرات
Multicollinearity Test		
VIF	Tolerance	
1.292	0.774	كفاءة رأسمال الموارد البشرية
1.099	0.910	كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة
.0011	0.799	كفاءة رأسمال الموارد المستغلة
1.339	0.747	القيمة السوقية للشركة
1.207	0.829	نسبة المديونية

ويظهر الجدول (3-4) أن معامل (tolerance) لجميع المتغيرات أقل من (1)، وأن معامل التضخم للتباين (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة والضابطة أقل من (5)، وهذا يعني أنه لا توجد مشكلة تداخل خطي بين متغيرات الدراسة.

ثالثاً: اختبار الارتباط الذاتي

تظهر مشكلة الارتباط الذاتي في النموذج العام للدراسة عندما تكون المتغيرات المتجاورة البوادي (Residuals) ذات ارتباط ذاتي، ويؤثر هذا الارتباط على صحة النموذج ويزيد من تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع بشكل كبير (Johnson and Bhattacharyya, 2019). ولتحديد وجود هذه المشكلة في نموذج الدراسة الحالية، تم استخدام اختبار ديرين-واتسون (Durbin Watson)، وهو أحد المقاييس الإحصائية الأكثر استخداماً بين الإحصائيين، حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين 0 و4. ووفقاً لما ذكره (Lehmann, 2020)، فإذا كانت القيمة قريبة من الصفر، فإن ذلك يشير إلى وجود ارتباط موجب قوي بين المتغيرات المتجاورة، بينما إذا كانت القيمة قريبة من 4، فإن ذلك يشير إلى وجود ارتباط سالب قوي. وتعتبر النتيجة المثلى تتراوح بين 1.5 و 2.5، مما

يشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي المتجاورة للمتغيرات. ويعرض الجدول الآتي نتيجة اختبار ديرين-واتسون.

الجدول (4-4)

اختبار ديرين-واتسون (Durbin Watson)

Durbin Watson	البيان
2.032	نموذج الدراسة

من الجدول (4-4) يتبين أن قيمة اختبار Durbin Watson (2)، مما يشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي المتجاورة للمتغيرات.

رابعاً: القيم الشاذة أو المتطرفة

تعرف القيم الشاذة أو المتطرفة (outliers) بأنها نقاط بيانات تختلف بشكل كبير عن المشاهدات الأخرى في مجموعة البيانات، وقد تقع خارج نطاق بقية البيانات بسبب التباين في القياس أو قد تشير إلى خطأ تجريبي؛ وفي بعض الأحيان، يمكن أن تكون القيم المتطرفة علامة على وجود أخطاء في جمع البيانات أو إدخالها، ويمكن أن تؤدي هذه القيم إلى تحريف التحليلات الإحصائية إضافة إلى تفسيرات خاطئة نظراً لأن العديد من المقاييس الإحصائية، مثل الانحدار الخطي والمتوسط والتباين، تتأثر بالقيم المتطرفة (Tintle et al., 2022). وعند تحليل البيانات، من المهم التأكد من خلو البيانات من القيم المتطرفة وتحديد ما إذا كانت ناتجة عن اختلاف حقيقي في البيانات أو تعكس أخطاء في جمع البيانات أو إدخالها، وبالتالي لا بد من استبعادها من التحليل (Gujarati, 2022). وهناك عدة طرق للكشف عن تواجد القيم المتطرفة ضمن نموذج الدراسة، وفي هذه الدراسة تم استخدام اختبار (Cook's distance)، حيث أشار (Greene et al., 2018) أنه إذا كانت القيمة القصوى لاختبار (Cook's distance) أكبر من (1) فهذا يعني وجود قيم شاذة في نموذج

الدراسة؛ في حين إذا قلت القيمة القصوى عن (1) فهذا يعني خلو نموذج الدراسة من القيم الشاذة أو المتطرفة. ويبين الجدول التالي نتائج اختبار Cook's distance للتأكد من خلو نموذج الدراسة من تلك القيم.

الجدول (4-5)

اختبار (Cook's distance) للقيم المتطرفة لنموذج الدراسة

Cook's Distance Model	القيمة الدنيا	القيمة القصوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
	0.000	0.116	0.113	0.007

ويبين الجدول (4-5) نتيجة اختبار (Cook's distance)، حيث تشير القيمة القصوى لمسافة كوك لنموذج الدراسة هي 0.116 وأن القيمة الصغرى تساوي (0) وبالتالي لا وجود للقيم المتطرفة ضمن نموذج الدراسة.

(4-4) المحور الثالث: تحليل واختبار فرضيات الدراسة

تضمن هذا المحور من هذا الفصل القيام باختبار فرضيات الدراسة وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة والتعرف على تأثير الأصول الغير الملموسة على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. وقد تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد وذلك لأن بيانات الدراسة ذات طبيعة مقطعية (Cross-Sectional)، ومن خلال مجموعة من السنوات (2013-2022)، وبإجمالي مشاهدات بلغت (508) مشاهدة.

اختبار الفرضية الرئيسية

تختبر الفرضية الرئيسية أثر الأصول غير الملموسة على إدارة الأرباح والتي تم صياغتها من

خلال الآتي: -

الفرضية الرئيسية H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

الجدول (4-5)

نتائج اختبار الفرضيات

المتغيرات	Coefficient	p-Value
كفاءة رأسمال الموارد البشرية	-0.074	0.000
كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة	-0.005	0.002
كفاءة رأسمال الموارد المستغلة	-0.010	0.014
القيمة السوقية للشركة	-0.017	0.010
نسبة المديونية	0.003	0.000

Dependent Variable: | DAACti |

R-squared	0.495
Adjusted R-squared	0.430
F-statistic	7.190
Sig	0.000

$$| DAAC_{it} | = \beta_0 + \beta_1 ECE_{it} + \beta_2 IRE_{it} + \beta_3 CEE_{it} + \beta_4 Tobin's Q_{it} + \beta_5 Leverage_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

- $| DAAC_{it} |$: قياس إدارة الأرباح... القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية للشركة i في السنة t .
- β_0 : ثابت المعادلة (نقطة التقاطع).
- ECE_{it} : كفاءة رأسمال الموارد البشرية للشركة i في السنة t .
- IRE_{it} : كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة للشركة i في السنة t .
- CEE_{it} : كفاءة رأسمال الموارد المستغلة للشركة i في السنة t .
- $Tobin's Q_{it}$: مقياس القيمة السوقية للشركة i في السنة t .
- $Leverage_{it}$: نسبة المديونية: إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول للشركة i في السنة t .
- ε_{it} : يمثل خطأ التقدير العشوائي.

يتبين من الجدول (4-5) أن قيمة *R square* لنموذج الدراسة بلغت نحو (49.5%)، وكذلك يظهر الجدول ذاته أن قيمة *Adjusted R square* بلغت نحو (43%)، الأمر الذي يشير إلى أن المتغيرات المستقلة والمتغيرات الضابطة تفسر ما نسبته (43%) من التغيرات التي حدثت في المتغير التابع (إدارة الأرباح) في الشركات الصناعية الأردنية، وهي نسبة جيدة وتدل على قوة تفسير المتغيرات المستقلة والضابطة للمتغير التابع. ويلاحظ من الجدول ذاته أن قيمة ($F -$ *statistic*) تساوي (7.190)، كما أن قيمتها الاحتمالية ($Sig - F$) بلغت (0.000)، مما يعني أنّ نموذج الدراسة المستخدم في بحث تأثير الأصول غير الملموسة على إدارة الأرباح دال إحصائياً عند مستوى (1%)، وبالتالي ترفض الدراسة الحالية الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. وقد توافقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل (Azamat et al., 2023; Azhar, 2023; Hasan et al., 2022; Lotfi et al., 2022 Trequattrini et al., 2022) في حين لم تتفق مع دراسة (Septiansyah and asmara, 2021) والتي بينت بعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تختبر الفرضية الفرعية الأولى تأثير كفاءة رأسمال الموارد البشرية على إدارة الأرباح والتي تم

صياغتها من خلال الآتي:

الفرضية الفرعية الأولى H_{01-1} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأسمال الموارد البشرية على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

ويلاحظ من الجدول (4-5) أن معامل الميل (*Coefficient*) لكفاءة رأسمال الموارد البشرية كان سالباً، أي أنه كلما ارتفعت التكاليف التي تتحملها الشركات في الاستثمار في الموارد البشرية من (الأجور والرواتب والتدريب وغيرها) ازدادت معها كفاءة رأسمال الموارد البشرية؛ الأمر الذي يؤدي بدوره إلى اكتساب الشركات ميزة تنافسية؛ مما يفضي إلى خلق قيمة إضافية لدى الشركات وارتفاع احتمالية تحقيق الأرباح المستقبلية وبالتالي عدم ممارسة إدارة الأرباح والتلاعب في البيانات المالية. كما أن ارتفاع كفاءة رأسمال الموارد البشرية من خلال التكاليف التي تستثمرها الشركة لبناء قدرات تلك الموارد؛ سيعزز أداءهم المؤسسي، مما سيؤدي إلى خلق السمعة الجيدة والنمو المستدام لدى الشركة؛ الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة ثقة المستثمرين، وارتفاع الأرباح المستقبلية وسعر سهم الشركة ورأسمالها السوقي من جهة، وعدم ممارسة الشركة لإدارة الأرباح من جهة أخرى.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Salehi et al., 2023) ودراسة (Lotfi et al., 2022) والتي أكدت على أن الإدارة التنفيذية في الشركات التي تمتلك وتتفرد بميزات تنافسية عن غيرها من الشركات؛ تهدف إلى الحفاظ على ارتفاع تكاليف الموارد البشرية لديهم؛ مما سيزيد من كفاءة رأسمال الموارد البشرية وذلك بسبب اعتقادهم أن المعرفة والخبرة التي سيمتلکها موظفو الشركة سيفضي إلى تحسين نمو الأرباح على المدى الطويل واكتساب الشركة لقيمة سوقية أعلى في المدى الطويل من جهة، وعدم ممارسة الشركة لأي شكل من أشكال إدارة الأرباح في البيانات المالية من جهة أخرى.

ويشير الجدول ذاته أن القيمة الاحتمالية (*P - value*) لكفاءة رأسمال الموارد البشرية تساوي 0.000 وهي أقل من 5% (مستوى المعنوية في الدراسة الحالية)، وهذا يعني أنه دال إحصائياً في

نموذج الدراسة، وبالتالي ترفض الدراسة الحالية الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأسمال الموارد البشرية على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. وقد توافقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل (Trequattrini et al., 2022; Syahrani and Dewiet, 2022; Sugiyanto, 2021; Al-) (Ani and Tawfik, 2021; Yaseen and Al-Amarneh, 2021) في حين لم تتفق مع دراسة (Istanti et al., 2021).

اختبار الفرضية الفرعية الثانية

تختبر الفرضية الفرعية الثانية تأثير كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة على إدارة الأرباح والتي تم صياغتها من خلال الآتي:

الفرضية الفرعية الثانية H_{01-2} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

ويلاحظ من الجدول (4-5) أن معامل الميل (*Coefficient*) لكفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة كان سالباً، مما يعني أنه كلما ارتفعت التكاليف المنفقة على الموارد غير الملموسة في الشركة ارتفعت كفاءة تلك الموارد والقدرات غير الملموسة لدى الشركات، وذلك من خلال ارتفاع قدرة الشركة في تلبية متطلبات السوق (من برامج وأنظمة وقواعد بيانات فضلاً عن براءات الاختراع والعلامات التجارية والحقوق القانونية للتقنية والعمليات) الأمر الذي بدوره يؤدي إلى ارتفاع المبيعات المستقبلية، وبالتالي وارتفاع ربحية الشركات في المدى الطويل جراء امتلاك الشركات لهذه الموارد غير الملموسة، وهذا بدوره يؤدي إلى التأثير السلبي على إدارة الأرباح والتلاعب في البيانات المالية. ويدعم هذا الرأي دراسة (Koolivand et al., 2023) ودراسة (Azhar, 2023) من خلال التأكيد

على أن ارتفاع التكاليف المنفقة على الموارد غير الملموسة في الشركات؛ سيفضي للشركة بالحصول على أسعار متميزة لمنتجاتها أو خدماتها، وغالبًا ما يكون العملاء على استعداد لدفع المزيد مقابل العلامات التجارية التي يتقنون بها أو مقابل الحلول المبتكرة المحمية بأنظمة تقنية أو ببراءات الاختراع، مما يؤدي إلى ارتفاع هوامش الربح، إضافة إلى ارتفاع القدرة التنبؤية للأرباح المستقبلية الأمر الذي يساعد في الحد من ممارسة إدارة الأرباح من قبل الإدارة.

ويشير الجدول ذاته أن القيمة الاحتمالية ($P - value$) لكفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة تساوي 0.002 وهي أقل من 5% (مستوى المعنوية في الدراسة الحالية)، وهذا يعني أنه دال إحصائياً في نموذج الدراسة، وبالتالي ترفض الدراسة الحالية الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. وقد توافقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل (Hasan et al., 2022; Lotfi et al., 2022 Trequattrini et al.,) (2022; Mutuc, 2021; Jin et al., 2019; Nuryaman et al., 2019) في حين لم تتفق مع دراسة (Saastamoinen, 2020).

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

تختبر الفرضية الفرعية الثالثة تأثير كفاءة رأسمال الموارد المستغلة على إدارة الأرباح والتي تم صياغتها من خلال الآتي:

الفرضية الفرعية الثالثة H_{01-3} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأسمال الموارد المستغلة على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

ويلاحظ من الجدول (4-5) أن معامل الميل ($Coefficient$) لكفاءة رأسمال الموارد المستغلة كان سالباً، أي أنه كلما ازدادت الكلف المنفقة على رأسمال الموارد المستغلة ازدادت معها كفاءته،

مما سيفضي الى ارتفاع احتماليه تحقيق الارباح في المدى الطويل للشركة، الأمر الذي بدوره يؤدي الى انخفاض وتلاشي لأي ممارسة لا داره الأرباح. ويعود السبب في ذلك الى أن الشركات التي لديها المزيد من الموجودات الانتاجية المتمثلة بالبنى التحتية الداعمة للعاملين (كفاءة رأسمال الموارد البشرية)، إضافة إلى البنى التحتية الداعمة لأنظمة الشركة (كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة)؛ تتمتع بكفاءة أعلى في رأسمال الموارد المستغلة لديها وذلك للحفاظ على انشطتها المستقبلية وبالتالي ارتفاع معدلات الارباح المستقبلية والقدرة على التنبؤ بها الامر الذي يؤدي بدوره الى عدم وجود أية احتمالية لممارسه اداره الارباح لدى هذه الشركات. ويدعم هذا الراي العديد من الدراسات مثل دراسة (Hernando et al., 2023) ودراسة (Hasan et al., 2022) والتي اكدت على ان التكاليف التي ستكبدها الشركة في سبيل التخلص من اصولها أكبر من تكاليف الاحتفاظ فيها في ظل مستويات الانتاج المنخفض مما يؤدي للاحتفاظ في هذه الأصول وذلك لاستمراره انشطه الشركة المستقبلية، الأمر الذي سيساعد ارتفاع معدلات كفاءة الموارد المستغلة لديها، وبالتالي تمكين الشركة من توسيع تواجدتها في السوق؛ مما سيفضي إلى خلق ارباح مستقبلية على المدى الطويل وبالتالي عدم وجود لأية احتماليه للتلاعب في الأرباح من قبل الإدارة.

ويشير الجدول ذاته أن القيمة الاحتمالية ($P - value$) لكفاءة رأسمال الموارد المستغلة تساوي 0.014 وهي أقل من 5% (مستوى المعنوية في الدراسة الحالية)، وهذا يعني أنه دال إحصائياً في نموذج الدراسة، وبالتالي ترفض الدراسة الحالية الفرضية العدمية، وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأسمال الموارد المستغلة على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. وقد توافقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل (Azamat et al., 2023; Azhar, 2023; Hasan et al., 2022; Abebe Zelalem et)

(al., 2022; Tarighi et al., 2022; Uddin et al., 2022) في حين لم تتفق مع دراسة (Nogatchewsky and Oxibar, 2015).

أما فيما يتعلق بالمتغيرات الضابطة، فيتبين من الجدول (4-5) أن معامل الميل (*Coefficient*) لمتغير القيمة السوقية للشركة كان سالباً، أي أنه كلما ارتفعت استثمارات الشركة في أصولها غير الملموسة، كلما تمتعت الشركات بقيم سوقية أعلى؛ وبالتالي انخفاض احتمالية التلاعب في البيانات المالية من خلال أنشطة إدارة الأرباح. حيث أن القيمة السوقية للشركة تعتبر المرآة التي تعكس انجازات الشركات ومدى تطبيقها للسياسات التي سبق وتم التخطيط لها، وبالتالي ارتفاع قيمة الشركة في السوق سينتج إدارة أكثر كفاءة؛ الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع معدلات الأرباح التي تسعى الشركة إلى تحقيقها من جهة، وانخفاض أية تلاعب محتمل من قبل الإدارة في البيانات المالية من جهة أخرى. وكما يشير الجدول ذاته أن القيمة الاحتمالية (*P – value*) لمتغير القيمة السوقية تساوي 0.010 وهي أقل من 5% (مستوى المعنوية في الدراسة الحالية)، وهذا يعني أنه دال إحصائياً في نموذج الدراسة، وبالتالي وجود أثر للقيمة السوقية كمتغير ضابط. كما يظهر الجدول (4-5) أن معامل الميل (*Coefficient*) لمتغير نسبة المديونية كان موجبا، أي أنه كلما ارتفعت نسب المديونية لدى الشركات انخفضت احتمالية استثمارات الشركة في أصولها غير الملموسة، وارتفعت معها فرص دخول الشركات في الصعوبات المالية؛ وازدادت التكاليف المرتبطة بالصعوبات المالية كالقروض والفوائد وغيرها وبالتالي زيادة مخاطر الإفلاس، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع احتمالية التلاعب في البيانات المالية من قبل الشركات الصناعية، وبالتالي ارتفاع ممارسة إدارة الأرباح لدى تلك الشركات لإخفاء الصعوبات. وكما يشير الجدول ذاته أن القيمة الاحتمالية (*P – value*) لمتغير نسبة المديونية تساوي 0.000 وهي أقل من 5% (مستوى المعنوية في

الدراسة الحالية)، وهذا يعني أنه دال إحصائياً في نموذج الدراسة، وبالتالي وجود أثر لنسبة المديونية كمتغير ضابط. وقد توافقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل (Lotfi et al., 2022)
Trequattrini et al., 2022; Syahrani and Dewiet, 2022; Yaseen and Al-
. (Amarneh, 2021; Lakhali and Dedaj, 2021; Costa Lopes et al., 2021

الفصل الخامس النتائج والتوصيات

(5-1) النتائج

(5-2) التوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

(5-1) النتائج

هدفت هذه الدراسة الى معرفه أثر الاصول غير ملموسة على ممارسة اداره الارباح في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان وذلك خلال الفترة الممتدة من عام 2013 - 2022 ولتحقيق اهداف الدراسة صيغه عدده فرضيات، وفي ضوء نتائج الاختبارات الإحصائية لفرضيات الدراسة الموضحة تفصيلها سابقا يمكن تلخيص أبرز النتائج التي خلصت اليها الدراسة في النقاط التالية:

1- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. وقد توافقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل (Lotfi et al., 2022; Hasan et al., 2022; Azhar, 2023; Azamat et al., 2023) في حين لم تتفق مع دراسة (Septiansyah et al., 2022; Trequattrini et al., 2022) والتي بينت بعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح.

2- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأسمال الموارد البشرية على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. أي أنه كلما ارتفعت التكاليف التي تتحملها الشركات في الاستثمار في الموارد البشرية من (الأجور والرواتب والتدريب وغيرها) ازدادت معها كفاءة رأسمال الموارد البشرية؛ الأمر الذي يؤدي بدوره إلى اكتساب الشركات ميزة تنافسية؛ مما يفضي إلى خلق قيمة إضافية لدى الشركات وارتفاع احتمالية تحقيق الأرباح المستقبلية

وبالتالي عدم ممارسة إدارة الأرباح والتلاعب في البيانات المالية. وقد توافقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل (Trequattrini et al., 2022; Syahrani and Dewiet, 2022; Sugiyanto, 2021; Al-Ani and Tawfik, 2021; Yaseen and Al-Amarneh, 2021) في حين لم تتفق مع دراسة (Istanti et al., 2021).

3- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. مما يعني أنه كلما ارتفعت التكاليف المنفقة على الموارد غير الملموسة في الشركة ارتفعت كفاءة تلك الموارد والقدرات غير الملموسة لدى الشركات، وذلك من خلال ارتفاع قدرة الشركة في تلبية متطلبات السوق (من برامج وأنظمة وقواعد بيانات فضلاً عن براءات الاختراع والعلامات التجارية والحقوق القانونية للتقنية والعمليات) الأمر الذي بدوره يؤدي إلى ارتفاع المبيعات المستقبلية، وبالتالي وارتفاع ربحية الشركات في المدى الطويل جراء امتلاك الشركات لهذه الموارد غير الملموسة، وهذا بدوره يؤدي إلى التأثير السلبي على إدارة الأرباح والتلاعب في البيانات المالية. وقد توافقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل (Hasan et al., 2022; Lotfi et al., 2022) مع العديد من الدراسات مثل (Trequattrini et al., 2022; Mutuc, 2021; Jin et al., 2019; Nuryaman et al., 2019) في حين لم تتفق مع دراسة (Saastamoinen, 2020).

4- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة رأسمال الموارد المستغلة على ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. اي انه كلما ازدادت الكلف المنفقة على رأسمال الموارد المستغلة ازدادت معها كفاءته، مما سيفضي الى ارتفاع احتماليه تحقيق الارباح في المدى الطويل للشركة، الأمر الذي بدوره يؤدي الى انخفاض وتلاشي لأي ممارسة لإدارة الأرباح. ويعود السبب في ذلك الى أن الشركات التي لديها المزيد من الموجودات الانتاجية

المتثلة بالبنى التحتية الداعمة للعاملين (كفاءة رأسمال الموارد البشرية)، إضافة إلى البنى التحتية الداعمة لأنظمة الشركة (كفاءة رأسمال الموارد غير الملموسة)؛ تتمتع بكفاءة أعلى في رأسمال الموارد المستغلة لديها وذلك للحفاظ على انشطتها المستقبلية وبالتالي ارتفاع معدلات الارباح المستقبلية والقدرة على التنبؤ بها الامر الذي يؤدي بدوره الى عدم وجود أية احتمالية لممارسه اداره الارباح لدى هذه الشركات.. وقد توافقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل (Azamat et al., 2023; Azhar, 2023; Hasan et al., 2022; Abebe) مثل (Zelalem et al., 2022; Tarighi et al., 2022; Uddin et al., 2022) في حين لم تتفق مع دراسة (Nogatchewsky and Oxibar, 2015).

5- وجود أثر للقيمة السوقية كمتغير ضابط. اي انه كلما ارتفعت استثمارات الشركة في أصولها غير الملموسة، كلما تمتعت الشركات بقيم سوقية أعلى؛ وبالتالي انخفاض احتمالية التلاعب في البيانات المالية من خلال أنشطة إدارة الأرباح. حيث أن القيمة السوقية للشركة تعتبر المرآة التي تعكس انجازات الشركات ومدى تطبيقها للسياسات التي سبق وتم التخطيط لها، وبالتالي ارتفاع قيمة الشركة في السوق سينتج إدارة أكثر كفاءة؛ الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع معدلات الأرباح التي تسعى الشركة إلى تحقيقها من جهة، وانخفاض أية تلاعب محتمل من قبل الإدارة في البيانات المالية من جهة أخرى. وقد توافقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل (Lotfi et al., 2022 Trequattrini et al., 2022; Lakhali and Dedaj,) مثل (Costa Lopes et al., 2021).

6- وجود أثر لنسبة المديونية كمتغير ضابط. اي انه كلما ارتفعت نسب المديونية لدى الشركات انخفضت احتمالية استثمارات الشركة في أصولها غير الملموسة، وارتفعت معها فرص دخول الشركات في الصعوبات المالية؛ وازدادت التكاليف المرتبطة بالصعوبات المالية كالقروض

والفوائد وغيرها وبالتالي زيادة مخاطر الإفلاس، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع احتمالية التلاعب في البيانات المالية من قبل الشركات الصناعية، وبالتالي ارتفاع ممارسة إدارة الأرباح لدى تلك الشركات لإخفاء الصعوبات. وقد توافقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل (Yaseen and Al-Amarneh, 2021; Lakhali and Dedaj, 2021; Costa) (Lopes et al., 2021).

(2-5) التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة والتي تم تقديمها سابقاً، توصي الباحثة بما يلي على أمل أن تكون مفيدة لجميع الأطراف المستفيدين من التقارير المالية بما في ذلك المساهمين، والمستثمرين، والمقرضين والدائنين، وغيرهم من الأطراف ذات العلاقة، وذلك من أجل لفت انتباههم على أهمية تأثير الأصول غير الملموسة على ممارسة إدارة الأرباح.

1- توصي الدراسة الحالية بتسليط الضوء وبشكل متزايد حول الأصول غير الملموسة في الشركات الصناعية الأردنية، وذلك من خلال توسيع الاهتمام والاستثمار المتزايد في الأصول غير الملموسة؛ مما سيعزز من خلق قيمة مضافة للشركات وبشكل كبير إضافة إلى الحصول على ميزة تنافسية في السوق يصعب تقليدها. حيث قدمت الدراسة دليلاً قيمياً وواضحاً ومرجعاً للشركات الراغبة في استثمار الإمكانات الفكرية لديها وزيادة إجمالي قيمتها التنافسية.

2- توصي الدراسة بضرورة الاستثمار المتزايد برأس المال البشري من خلال تنمية معرفة الموظفين ومهاراتهم إضافة إلى زيادة معدلات الأجور والرواتب؛ مما سيؤثر وبشكل إيجابي على أداء الشركات الصناعية فضلاً عن خلق قيمة إضافية للشركة. حيث بينت النتائج أنه مع كل دينار يتم منحه للموظفين، سيساهم بتوليد قيمة مضافة للشركة قدرها 5.02 دينار.

3- توصي هذه الدراسة بضرورة إنشاء بيئة استثمارية آمنة وذات جودة عالية، تهدف إلى تقليل الممارسات غير المرغوب فيها، مثل إدارة الأرباح وغيرها؛ بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتم العمل على توعية المستخدمين العامين للبيانات المالية والمستثمرين بشكل خاص، بآثار وتداعيات تلك الممارسات على قراراتهم في الاستثمار.

4- توصي هذه الدراسة بأن يتم وضع قيود من قبل المشرعين لدى سوق الأوراق المالية الأردني فيما يتعلق بنسبة الديون ومبلغ الدين مقارنة بإجمالي الأصول في الشركات المدرجة، وذلك بهدف حماية المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين.

5- توصي الدراسة بالالتزام بإرشادات الإفصاح التي تقرها بورصة عمان وهيئة الأوراق المالية من خلال الكشف الكامل عن الرواتب، الأجور، والمكافآت والبدلات للموظفين، بالإضافة إلى ذلك، يتطلب الإفصاح ذكر عدد الموظفين بمختلف فروع الشركة وأقسامها، وكذلك العدد الإجمالي للشركات التابعة. حيث تم استبعاد بعض من هذه الدراسة نظراً لعدم توافر المعلومات اللازمة.

6- وأخيراً، توصي الباحثة بأن تركز الدراسات المستقبلية على هذا الموضوع والمواضيع الأخرى ذات الصلة لأن هذا الموضوع معقد ويصعب تناوله في دراسة واحدة، وكذلك التركيز على المقاييس الأخرى للأصول غير الملموسة ذات العلاقة بالقيمة الفكرية المضافة (مثل رأس المال العلائقي، العمل الجماعي، رأس المال التعاوني) على إدارة الأرباح، والتي ستكون فرصة بحثية جيدة، إضافة إلى تطبيق هذه الدراسة على القطاعات الأخرى كالقطاع المالي والخدمي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو سالم، سيد سالم محمد (2018). تأثير الاستحقاقات الاختيارية على استمرارية الأرباح: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، 22(4)، 640-680.

توفيق، أحمد محمد شوقي (2019). أثر الإفصاح عن مراحل رأس المال الفكري على القيمة السوقية-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، 1(1).

الخلايلة محمود محمد (2015). تحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية، الطبعة السادسة، عمان، الأردن، دار وائل للنشر.

الريجات، أحمد سالم (2022). رأس المال الفكري في الميزة التنافسية؛ الدور الوسيط للنكاه الإستراتيجي، الطبعة الثالثة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العامري، سعد جايد (2020). رأس المال الفكري أساس صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

فضل، وائل (2019). رأس المال الفكري وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية، الطبعة الثانية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ياسين، علي طه؛ الياسين، أحمد عبد الكريم؛ عيدان، أحمد كاظم. (2021). أثر الموجودات غير الملموسة في الأداء المالي للبنوك القطرية المدرجة في بورصة الدوحة، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، 5(31).

ثانياً المراجع باللغة الأجنبية

- Abdel-Aziz, M. (2020). Effect of Intellectual Capital on Firm Value and Financial Performance: An Empirical Study on Companies Listed on Egyptian Stock Exchange, *Alexandria Journal of Accounting Research*, 3(4), 160-196.
- Abebe Zelalem, B., & Ali Abebe, A. (2022). Does intangible assets affect the financial performance and policy of commercial banks' in the emerging market? *Plosone*, 17(8).
- Agustina, E., & Malau, M. (2023). Financial Distress, Earnings Management, and Leverage Effect on Firm Value with Firm Size as a Moderation Variable. *International Journal of Social Service and Research*, 3(3), 856-868.
- Al-ani, m. K., & Tawfik, o. I. (2021). Effect of intangible assets on the value relevance of accounting information: Evidence from emerging markets. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(2), 387-399 .
- Al-Begali, S. A. A., & Phua, L. K. (2023). Accruals, real earnings management, and CEO demographic attributes in emerging markets: Does concentration of family ownership count? *Cogent Business & Management*, 10(2).
- Alfredson, K., Leo, K., Picker, R., Pacter, P., Radford, J., & Wise, V. (2019). *Applying international accounting standards*, 4th edition. John Wiley & Sons.
- Ali S, Murtaza G, Hedvicakova M, Jiang J and Naeem M. (2022). Intellectual capital and financial performance: A comparative study. *Frontiers in Psychology*. 13:967820. doi: 10.3389/fpsyg.2022.967820.
- Anton, S. G., & Carp, M. (2020). The effect of discretionary accruals on firm growth. Empirical evidence for SMEs from emerging Europe. *Journal of Business Economics and Management*, 21(4), 1128-1148.
- Azamat, K., Galiya, J., Bezhan, R., & Nurdana, Z. (2023). The impact of intangible assets on the value of companies worldwide. *Journal of Innovation & Knowledge*, 8(1), 100330.

- Azhar, Z. (2023). The Influence of Intellectual Capital on Earnings Quality: Evidence from Firms Listed on the Cambodian Securities Exchange, *Journal of Accounting, Finance, Economics, and Social Sciences*, 7(2).
- Bataineh, Hanady & Abbadi, Sinan & Alabood, Enas & Alkurdi, Amneh. (2022). The effect of intellectual capital on firm performance: the mediating role of family management. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*. 13. 10.1108/JIABR-02-2022-0032.
- Carlson, K. A., & Winquist, J. R. (2017). *An introduction to statistics: An active learning approach*. Sage Publications.
- Chakroun, S., Ben Amar, A., & Ben Amar, A. (2022). Earnings management, financial performance and the moderating effect of corporate social responsibility: evidence from France. *Management Research Review*, 45(3), 331-362.
- Chang, Y. S., Liu, L. L., & Forgione, D. A. (2022). Financially distressed firms' earnings management behavior: does audit partners' industry expertise matter?. *Asian Review of Accounting*, 30(4), 616-644.
- Costa Lopes, F.C., Peixoto, F.M., Carvalho, L. (2021). Earnings Management, Intangible Assets and Family Control: An Analysis of the Quality of Brazilian Accounting Information. *Enfoque: Reflexão Contábil*, 40(2), 153–170.
- Dawar, V. (2014), "Earnings persistence and stock prices: empirical evidence from an emerging market", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 12(2), pp. 117-134.
- Draief, S., & Chouaya, A. (2022). The effect of debt maturity structure on earnings management strategies. *Managerial Finance*, 48(7), 985-1006.
- Emudainohwo, O. B. (2021). Determinants of earnings management: The study of Nigerian nonfinancial companies. *Ekonomski horizonti*, 23(2), 139-155.
- Fabre, K., Nogatchewsky, G., Oxibar, B. (2015). Financing methods and intangibles: a historical approach to earnings management. *Comptabilité Contrôle Audit*, 21, 149–176.

- Firer, S. and M. Williams. (2003). Intellectual capital and traditional measures of corporate performance. *Journal of intellectual Capital* 4(3):348-360.
- Francis, J., & Schipper, K. (2011). *Earnings Management: Emerging Insights in Theory, Practice, and Research*, McGraw-Hill Education.
- Gallego, G., & Topaloglu, H. (2019). *Revenue management and pricing analytics* (Vol. 209). New York: Springer.
- Garanina, T. (2023). CSR disclosure and state ownership: implications for earnings management and market value. *Journal of Accounting in Emerging Economies*.
- Greene, W., Harris, M. N., Srivastava, P., & Zhao, X. (2018). Misreporting and econometric modelling of zeros in survey data on social bads: An application to cannabis consumption. *Health economics*, 27(2), 372-389.
- Gujarati, D. N. (2022). *Basic econometrics*. Prentice Hall.
- Habib, A., Ranasinghe, D., Wu, J. Y., Biswas, P. K., & Ahmad, F. (2022). Real earnings management: A review of the international literature. *Accounting & Finance*.
- Hasan, A., Amilin, A., & Nasaruddin, I. Y. (2022). Does Intellectual Capital and Islamic Corporate Governance Affect Financial Performance and Earning Management on Sharia Banking in Indonesia? *AFEBI Islamic Finance and Economic Review*, 6(01), 57-74.
- Hermendo, G. E., Rudiawarni, F. A., Sulistiawan, D., & Bukalska, E. (2023). Impact of intellectual capital on earnings management and financial performance. *Investment Management and Financial Innovations*, 20(3), 68-78.
- Higgins, Robert C. with Jennifer Koski and Todd Mitton. (2016). *Analysis for financial Management Eleventh Edition*, McGraw-Hill Education.
- Hussain, A., & Akbar, M. (2022). Dividend policy and earnings management: Do agency problem and financing constraints matter? *Borsa Istanbul Review*, 22(5), 839-853.
- Ibrahim, I., Eldi, E., Amir, A., & Bunyamin, B. (2022). Moderation of Good Corporate Governance: Earnings Management and Firm Value Against Company Performance. *Atestasi: Jurnal Ilmiah Akuntansi*, 5(2), 496-510.

- Ionita, C., & Dinu, E. (2021). The effect of intangible assets on sustainable growth and firm value—Evidence on intellectual capital investment in companies listed on Bucharest Stock Exchange. *Kybernetes*, 50(10), 2823-2849.
- Istanti, S.L.W., Chariri, A., Juliarto, A. (2021). The Role of Intellectual Capital as a Mediation of Relationship Between Audit Committee and Real Earnings Management. *Accounting*, 7(7), 1799–1804.
- Jin, J., Wang, W., & Lee-Chin, M. (2020). Determinants and consequences of intellectual capital efficiency in the US banking industry.
- Johnson, R. A., & Bhattacharyya, G. K. (2019). *Statistics: principles and methods*. John Wiley & Sons.
- Kieso D E.; Weygandt, J.; Warfield T D, (2019). *Intermediate Accounting, 17th edition*, John Wiley & Sons, Inc.
- Kimouche, b. (2023). Properties of earnings and cash flows in Algerian companies. *Modern management review*, 28(1).
- Koolivand, A., Salehi, M., Arabzadeh, M., & Ghodrati, H. (2023). The relationship between knowledge-based economy and fraudulent financial reporting. *Journal of Facilities Management*, 21(1), 16-29.
- Lakhal, N., Dedaj, B. (2020). RD disclosures and earnings management: The moderating effects of IFRS and the global financial crisis. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 18(1), 111–130.
- Lehmann, J. (2020). *A Pathway to Introductory Statistics*. Pearson.
- Li, V. (2019). The effect of real earnings management on the persistence and informativeness of earnings. *The British Accounting Review*, 51(4), 402-423.
- Liem, N. T., Trung, T. Q., Khuong, N. V., & Thuy, C. T. M. (2022). Is short term debt maturity linked to real earning management?. *Management*, 26(1), 189-203.
- Lotfi, A., Salehi, M., & Lari Dashtbayaz, M. (2022). The effect of intellectual capital on fraud in financial statements. *The TQM Journal*, 34(4), 651-674.

- Mann, P. S. (2020). *Introductory statistics*. John Wiley & Sons.
- Mutuc, E. B. (2021). An Integrated Model to Explain How Intellectual Capital Affects Earnings Quality: Some Evidence from Asian Emerging Economies. *Asia-Pacific Social Science Review*, 21(2).
- Naz, A., & Sheikh, N. A. (2023). Capital structure and earnings management: evidence from Pakistan. *International Journal of Accounting & Information Management*, 31(1), 128-147.
- Nobakht, Y., & Acar, M. (2021). Effect of Accrual-based and real Earnings Management on Firm Value: A Case Study of Companies listed on the Tehran Stock Exchange. *Financial Research Journal*, 22(4), 568-593.
- Nuryaman, Kartadjumena, E., & Arnan, S. G. (2019). The influence of intellectual capital on earnings management through real activities manipulation in Indonesian manufacturing companies. *International Journal of Economics and Business Research*, 18(3), 277-291.
- Ocak, M., & Findik, D. (2019). The impact of intangible assets and sub-components of intangible assets on sustainable growth and firm value: evidence from Turkish listed firms. *Sustainability*, 11(19), 5359.
- Oussii, A. A., & Klibi, M. F. (2023). Do CEO duality and expertise affect earnings management behavior? The moderating effect of family ownership. *Journal of Family Business Management*.
- Owais, W. O. (2021). The relationship between intellectual capital and accounting conservatism: A case study in Jordan. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(4), 735-740.
- Potharla, S. (2022). Impact of real earnings management on earnings persistence—evidence from India. *International Journal of Emerging Markets*.
- Pulic, A. (2000). VAIC™—an accounting tool for IC management. *International journal of technology management*, 20(5-8), 702-714.

- Punzo, E. (2021). *The impact of intellectual capital on high intangible and low intangible firms in the European market*, Unpublished master thesis, Luiss university, Roma, Italy.
- Rankin, M., Ferlauto, K., McGowan, S. C., & Stanton, P. A. (2021). *Contemporary Issues in Accounting*, 2nd Edition. Milton, Australia: Wiley.
- Ruwanti, G., Chandrarin, G., & Assih, P. (2019). Corporate social responsibility and earnings management: The role of corporate governance. *Humanities & Social Sciences Reviews*, 7(5), 1338-1347.
- Saastamoinen, J., Djatej, A., Pajunen, K., Gorton, M. D. (2020). Practitioner Views of Goodwill Accounting Under US GAAP. *Journal of Applied Accounting Research*, 21(4), 783–798.
- Salehi, M., Ali Mohammed Al-Msafir, H., Homayoun, S., & Zimon, G. (2023). The effect of social and intellectual capital on fraud and money laundering in Iraq. *Journal of Money Laundering Control*, 26(2), 227-252.
- Santos Jaén, J. M., Martin De Almagro Vazquez, G., & Valls Martínez, M. D. C. (2023). Is earnings management impacted by audit fees and auditor tenure? An analysis of the Big Four audit firms in the US market.
- Sayed, E., Mansour, K., & Hussainey, K. (2022). Intangible investment and non-financial performance of Egyptian firms: the moderating role of the COVID-19 pandemic. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print.
- Schroeder, R. G., Clark, M. W., & Cathey, J. M. (2019). *Financial accounting theory and analysis: text and cases*. John Wiley & Sons.
- Septiansyah, t., & asmara, r. Y. (2021). The influence of earning management, intellectual capital, and capital intensity ratio on sticky cost behavior and their impact on *accounting conservatism*, 3(5), 183-193.
- Spiceland, J. D. (2022). *Intermediate accounting, 11th Edition*. McGraw-Hill Education.

- Sugiyanto, S. (2021). Intellectual Capital and Earning Management, To Future Stock Return. *Proceedings Universitas Pamulang*, 1(1), 558-567.
- Tarighi, H., Salehi, M., Moradi, M., & Zimon, G. (2022). Social capital, intellectual capital, and audit fee: *Conflicting evidence from Iran*. *Economies*, 10(2), 39.
- Tintle, N., Chance, B. L., Cobb, G. W., Rossman, A. J., Roy, S., Swanson, T., & VanderStoep, J. (2022). *Introduction to Statistical Investigations*, 2nd Edition. John Wiley & Sons.
- Trequatrini, R., Lardo, A., Cuzzo, B., & Manfredi, S. (2022). Intangible assets management and digital transformation: evidence from intellectual property rights-intensive industries. *Meditari Accountancy Research*, 30(4), pp. 989-1006.
- Uddin, M. R., Hasan, M. M., & Abadi, N. (2022). Do intangible assets provide corporate resilience? New evidence from infectious disease pandemics. *Economic Modelling*, 110, 1-14.
- Vo, D.H. and Tran, N.P. (2022). "Measuring national intellectual capital and its effect on country's competitiveness", *Competitiveness Review*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print.
- Wahlen, J. M., Jones, J. P., & Pagach, D. (2019). *Intermediate accounting: Reporting and analysis*, 3ed Edition. Cengage Learning.
- Wang, J. (2008). Investigating Market Value and Intellectual Capital for S&P 500. *Journal of Intellectual Capital* 9: 546–563.
- Xu, J., Haris, M., & Irfan, M. (2022). The impact of intellectual capital on bank profitability during COVID-19: a comparison with China and Pakistan. *Complexity*, 2022, 1-10.
- Yaseen, H., & Al-Amarneh, A. (2021). Intellectual capital and financial performance: Case of the emerging market banks. *Journal of Governance & Regulation*, 10(1), 35-41. <https://doi.org/10.22495/jgrv10i1art4>.

Yung, K., & Root, A. (2019). Policy uncertainty and earnings management: International evidence. *Journal of Business Research*, 100, 255-267.

Zimon, G., Appolloni, A., Tarighi, H., Shahmohammadi, S., & Daneshpou, E. (2021). Earnings management, related party transactions and corporate performance: The moderating role of internal control. *Risks*, 9(8), 146.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

1- <https://www.ase.com.jo>

2- <https://www.jsc.gov.jo>

3- <http://www.dos.gov.jo>

الملحقات

الملحق (1)

أسماء شركات التي ضمتها العينة

الأردنية لإنتاج الأدوية	.1
الحياة للصناعات الدوائية	.2
الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيمياوية والمستلزمات الطبية	.3
المركز العربي للصناعات الدوائية	.4
دار الدواء للتنمية والاستثمار	.5
فيلادلفيا لصناعة الأدوية	.6
الأردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها	.7
الاستثمارات العامة	.8
الألبان الأردنية	.9
العالمية الحديثة للزيوت النباتية	.10
القرية للصناعات الغذائية والزيوت النباتية	.11
الوطنية للدواجن	.12
دار الغذاء	.13
مصانع الزيوت النباتية الأردنية	.14
الإقبال للاستثمار	.15
مصانع الاتحاد لإنتاج التبغ والسجائر	.16
الاستثمارات والصناعات المتكاملة	.17
البوتاس العربية	.18
حديد الأردن	.19
العامة للتعددين	.20
العربية لصناعة الالمنيوم/ارال	.21
المتحدة لصناعة الحديد والصلب	.22
الوطنية لصناعات الالمنيوم	.23
الوطنية لصناعة الصلب	.24
الدولية لصناعات السيليكا	.25
رخام الأردن	.26
شركة الترافرتين	.27
مصانع الاسمنت الأردنية	.28

مناجم الفوسفات الأردنية	.29
العربية للصناعات الكهربائية	.30
الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية	.31
مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة	.32
مصانع الكابلات المتحدة	.33
الصناعات الكيماوية الأردنية	.34
الصناعية التجارية الزراعية / الإنتاج	.35
العربية لصناعة المبيدات والأدوية البيطرية	.36
المتصدرة للأعمال والمشاريع	.37
المتكاملة للمشاريع المتعددة	.38
الموارد الصناعية الأردنية	.39
الوطنية لصناعة الكلورين	.40
أساس للصناعات الخرسانية	.41
الأردنية لصناعة الأنابيب	.42
الأردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	.43
الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية	.44
العربية لصناعة المواسير المعدنية	.45
القدس للصناعات الخرسانية	.46
رم علاء الدين للصناعات الهندسية	.47
الاقبال للطباعة والتغليف	.48
اتحاد النساجون العرب	.49
سنيورة للصناعات الغذائية	.50
الزي لصناعة الألبسة الجاهزة	.51
عقاري للصناعات والاستثمارات العقارية	.52
مجموعة العصر للاستثمار	.53
مصانع الأجواخ الأردنية	.54
العربية للمشاريع الاستثمارية	.55
اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي	.56
مصانع الورق والكرتون الأردنية	.57

الملحق (2)

مخرجات التحليل الاحصائي

Output11.spv [Document2] - IBM SPSS Statistics Viewer*

File Edit View Data Transform Insert Format Analyze Graphs Utilities Extensions Window Help

Output

- Log
- Log
- Descriptives
 - Title
 - Notes
 - Active Dataset
 - Descriptive Statist

```

SAVE OUTFILE='C:\Users\qa89q\Desktop\Untitled2.sav'
/COMPRESSED.

GET
FILE='C:\Users\qutaiba\Desktop\Untitled2.sav'.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
DESCRIPTIVES VARIABLES=DAac ECE IRE CEE Tobinsq Leverage
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

```

→ **Descriptives**

[DataSet1] C:\Users\qutaiba\Desktop\Untitled2.sav

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
DAac	508	.0003	.7007	.137014	.1415543
ECE	508	-22.8030-	168.1860	5.018490	14.8087751
IRE	508	-38.4090-	75.9480	.604492	4.8765935
CEE	508	-.3380-	20.8190	.979494	1.9371931
Tobinsq	508	.2070	3.7821	1.106907	.5781616
Leverage	508	.6383	99.8157	39.299023	23.3042280
Valid N (listwise)	508				

IBM SPSS Statistics Proc


```

CORRELATIONS
/VARIABLES=ECE IRE CEE Tobinsq Leverage
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
    
```

Correlations

		Correlations				
		ECE	IRE	CEE	Tobinsq	Leverage
ECE	Pearson Correlation	1	.160**	-.027-	.448**	-.294-**
	Sig. (2-tailed)		.000	.537	.000	.000
	N	508	508	508	508	508
IRE	Pearson Correlation	.160**	1	-.004-	.213**	-.266-**
	Sig. (2-tailed)	.000		.923	.000	.000
	N	508	508	508	508	508
CEE	Pearson Correlation	-.027-	-.004-	1	-.027-	-.004-
	Sig. (2-tailed)	.537	.923		.541	.928
	N	508	508	508	508	508
Tobinsq	Pearson Correlation	.448**	.213**	-.027-	1	-.329-**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.541		.000
	N	508	508	508	508	508
Leverage	Pearson Correlation	-.294-**	-.266-**	-.004-	-.329-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.928	.000	
	N	508	508	508	508	508

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

IBM SPSS Statistics Processor is ready | Unicode:ON | H: 422, W: 551 pt.

Coefficients^a

Model		Collinearity Statistics	
		Tolerance	VIF
1	(Constant)		
	ECE	.774	1.292
	IRE	.910	1.099
	CEE	.799	1.001
	Tobinsq	.747	1.339
	Leverage	.829	1.207

a. Dependent Variable: DAAC

Output2 [Document2] - IBM SPSS Statistics Viewer*

File Edit View Data Transform Insert Format Analyze Graphs Utilities Extensions Window Help

Output

- Log
- Regression
 - Title
 - Notes
 - Variables Entered/Removed
 - Model Summary
 - ANOVA
 - Coefficients
 - Collinearity Diagnostics
 - Residuals Statistics

a. Dependent variable: DAAC

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	-.3109	.4912	.1370	.08119	508
Std. Predicted Value	-5.517	4.363	.000	1.000	508
Standard Error of Predicted Value	.005	.082	.010	.007	508
Adjusted Predicted Value	-.6160	.5081	.1361	.08554	508
Residual	-.22198	.41843	.00000	.11596	508
Std. Residual	-1.905	3.591	.000	.995	508
Stud. Residual	-1.913	3.778	.004	1.008	508
Deleted Residual	-.22386	.61855	.00094	.11988	508
Stud. Deleted Residual	-1.918	3.829	.005	1.012	508
Mahal. Distance	.038	249.103	4.990	16.423	508
Cook's Distance	.000	.116	.007	.103	508
Centered Leverage Value	.000	.491	.010	.032	508

a. Dependent Variable: DAAC

double click to edit Pivot Table

IBM SPSS Statistics Processor is ready

EViews

File Edit Object View Proc Quick Options Add-ins Window Help

Command

Command Capture

Equation: UNTITLED Workfile: UNTITLED:Untitled\

View Proc Object Print Name Freeze Estimate Forecast Stats Resids

Dependent Variable: DAAC
 Method: Panel EGLS (Cross-section weights)
 Date: 12/17/23 Time: 11:43
 Sample: 2013 2022
 Periods included: 10
 Cross-sections included: 57
 Total panel (unbalanced) observations: 508
 Linear estimation after one-step weighting matrix
 White cross-section (period cluster) standard errors & covariance (d.f. corrected)
 Standard error and t-statistic probabilities adjusted for clustering

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ECE	-0.074115	0.024273	-3.053393	0.0000
IRS	-0.005368	0.001925	-2.788628	0.0211
CEE	-0.009047	0.002993	-3.022256	0.0144
TOBINSQ	-0.016502	0.005138	-3.211643	0.0106
LEVERAG	0.003018	0.000354	8.518309	0.0000
C	0.057569	0.006304	9.132147	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Weighted Statistics

Root MSE	0.189977	R-squared	0.495823
Mean dependent var	0.263909	Adjusted R-squared	0.426867
S.D. dependent var	0.259877	S.E. of regression	0.202752
Sum squared resid	18.33435	F-statistic	7.190340
Durbin-Watson stat	2.032664	Prob(F-statistic)	0.000000

Path = c:\users\qutaiba\documents DB = none WF = untitled